



8

المكتب
الإعلامي

نافذة داريا
إلى العالم



03 - 12
2013
أحمد شحادة

01 - 14
2013
محمد شحادة

11 - 28
2012
محمد قريظم

السنة الثانية

www.enab-baladi.com

enabbaladi@gmail.com

67
عناب
بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

العدد السابع والستون - الأحد 2 حزيران (يونيو) 2013

الأسد وجنيف

لا جديد على الإطلاق في حديث بشار الأسد لقناة المنار، لا مجال للمفاوضات ولا مجال لأنصاف الحلول، حزب الله يقاتل في سوريا وسيحارب إسرائيل من القصير وباقي مناطق سوريا.

بشار الأسد لم يخرج من سوريا منذ بداية الثورة في سوريا، مع أن النظام السوري مفصل تمامًا على قياسه ولا أحد يناقسه في القيادة والنفوذ داخل النظام ولكن بالرغم من ذلك لم يغادر الأسد أرض سوريا منذ بدأت الثورة مخافة الفوضى التي قد تنجم في نظامه في حال غادر البلاد ولو لأي سبب،

بشكل مستفز يسخر من المعارضين ومبادراتهم المتكاثرة وعلى الجانب المقابل نعاني على مستوى الثورة من وجود القادة السياسيين الممثلين للثورة، لا يرون لهم عملاً في الداخل ولا يفكرون بالعودة حتى، ويريدون أن يمثلوا الثورة وهم في الخارج، والعمل في الخارج تتراكم فيه الاصطفافات الحزبية والأيدولوجية والشخصية والدولية.

من أجل ذلك استغرقت توسعة الائتلاف أكثر من أسبوع وهو الوقت الذي كان مخصصاً لحل أكثر من قضية منها موقف الائتلاف من الذهاب إلى جنيف؟ الغامض!!

حسناً فعل الائتلاف في النهاية، حين رفض الاستجابة للضغط وقرر عدم الذهاب إلى جنيف إلا بضمانات، كل ما نرجوه أن يتراجع الائتلاف في هذا النهج لا أن يتراجع كما فعل سابقاً، فلا حل ممكن في سوريا إلا بالحفاظ على القرار الوطني

الائتلاف يضم 43 عضواً جديداً ويؤجل انتخابات رئيسته النظام سيحضر جنيف 2 والمعارضة تشترط خروج الأسد



من مظاهرات جمعة «مبادئ الثورة خط أحمر» - داريا 31 أيار 2013

آثار سوريا.. بين شبح التهريب
ومخاوف الزوال



9

الأسد يجري لقاءً مع قناة المنار
والمعارضة تصف خطابه بـ «الطائفي»



5

الاتحاد الأوروبي يرفع حظر توريد
السلاح إلى المعارضة السورية



4

مقام سكيّة وطريق المعامل وساد باقي الجبهات هدوء حذر تخلّلتها عمليات قنص متبادلة، من جانبه تمكن الجيش الحر من استعادة بعض النقاط التي سيطرت عليها قوات النظام في المنطقة الغربية بعد أن احتلتها يوم الجمعة 24 أيار الجاري.

كما شهدت المدينة تحليقًا للطيران الحربي وطائرات الاستطلاع وقصف صاروخي ومدفعي عنيف من الثكنات والحواجر العسكرية المجاورة، حيث تركز القصف على الجبهة الغربية من المدينة.

وفي سياق متصل وردت أنباء يوم 28 أيار عن مقتل القائد الميداني الخامس للحملة على داريا العقيد الركن «رعد وديع جديد»

على صعيد آخر استقبل المشفى الميداني في المدينة خلال الأسبوع 26 إصابة معظمهم من أفراد الجيش الحر، فيما أجرى الأطباء في المشفى عملية لطفل يبلغ من العمر شهرين استهدفه قنص بخاصرتة، كما وعالج المشفى أيضًا حالة إصابة خطيرة بالصدر سببت الشلل لصاحبها وأدت لاستشهاده في اليوم التالي، كما وأجرى عملية ولادة قيصرية وعدد من عمليات فتح البطن وعمليات تصحيح وتجبير كسور بحسب أحد أعضاء الكادر الطبي



عبر المدخل الشرقي، في حين أعلن الجيش الحر عن تدمير دبابة t72 على الجبهة الغربية، وقتل وجرح العشرات من عناصر قوات النظام بحسب تصريحات الناطق الرسمي للواء شهداء الإسلام. فيما تمكن الجيش الحر يوم الخميس 30 أيار من نصب كمين لقوات النظام وقتل عدد كبير من الجنود على طريق الفصول الأربعة وذلك بحسب المجلس المحلي لمدينة داريا. كما دارت اشتباكات متقطعة في محيط

سقط الأسبوع المنصرم خمسة شهداء في مدينة داريا أثناء محاولات قوات الأسد اقتحام المدينة لليوم المئتين على التوالي في حين لازالت الاشتباكات تتركز ومنذ ثلاثة أسابيع على الجبهتين الغربية والجنوبية وذلك بعد أن حشدت قوات الأسد قوات عسكرية إضافية مدعومة بعناصر من تنظيم حزب الله اللبناني محاولة اختراق تلك الجبهات، واستمرت الأرتال العسكرية بالتوافد إلى المدينة على مدار أيام الأسبوع

**سبعة شهداء
في داريا
حصيلة الأسبوع
الفأنت،
ووصول
تعزيزات لحزب
الله برفقة قوات
النظام على
طول الجبهة
الغربية**

انتشال جثتا شهيدين من داريا في مدينة عربين بريف دمشق

وقد وجدت الجثتان وقد أثرت العوامل الجوية فيها وأدت إلى تفسخها بسبب بقائها مكشوفة داخل السيارة لمدة تزيد عن ستة أشهر، وبحسب الصور الواردة للجثث (والتي نشرت على الإنترنت) فيعتقد أنها تعرضت للنهش من قبل الحيوانات.

ويذكر أن الشهيدان هم أخوين، يبلغ عبد الله من العمر 41 عامًا وهو متزوج ولديه ثلاثة أطفال، ويبلغ عبيدة من العمر 22 عامًا.

وقد تم دفن الجثث في عربين وذلك لصعوبة إيصالها إلى داريا بحسب المكتب الحقوقي لمدينة عربين

تمكن عناصر من الجيش الحر في مدينة عربين بريف دمشق صباح يوم الجمعة 31 أيار من سحب جثتين لشهيدين من مدينة داريا قضا برصاص القناصة في سيارتهما في تلك المنطقة وذلك بعد تحريرها بالكامل بحسب تنسيقية المدينة.

وقتل الشهيدان عبيدة العتر وعبد الله العتر بتاريخ 27 تشرين الثاني 2012 أثناء مرورهما بسيارتهما في تلك المنطقة ولم يستطع أحد حينها سحب جثثهم بسبب انتشار القناصة واستهدافها لكل متحرك، بحسب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

مظاهرة في داريا في «جمعة مبادئ الثورة خطوط حمراء»



عن السابق لكن اليوم كان لها رونقها الخاص، وخصوصاً عندما هتفنا سكايا يا دموع العين سكايا كانت صور الشهداء بمخيلتنا ... وداريا التي تزف يوميا العديد من الشهداء».

وتخلل المظاهرة أصوات قصف وزخات من الرصاص لم يأبه المتظاهرون لها كما ذكر عبد الرحمن (وهو ناشط آخر) وقال «أصوات القصف والاشتباكات لا تتوقف في هذه المدينة لكننا أسكتناها بأصواتنا»، وختم كلامه بقوله: «وصلنا بعد 200 يوم من المعارك لحالة من الملل، ربما كدنا ننسى ما هي الثورة في خضم المعارك اليومية اليوم تستعيد الثورة في داريا ذكراها وأهدافها أعطتنا أملاً جديداً بأن الشمس سوف تسطح يوماً ما».

خرج عشرات الشباب من ثوار مدينة داريا ظهيرة يوم الجمعة 31 نيسان 2013 بمظاهرة ضد نظام الأسد بعد انقطاع دام لأسابيع شارك فيها نشطاء وأعضاء من المجلس المحلي في المدينة بالإضافة إلى عناصر من الجيش الحر.

وقد تحدثت عنب بلدي إلى عدد من النشطاء الذين شاركوا في المظاهرة، وأظهر أمجد (وهو أحد المتظاهرين في المدينة)، شوقه الكبير للمظاهرات التي انقطعت بسبب القصف وقال: «خرجنا للمظاهرة وكان هناك اشتياق من الشباب للتظاهر .. فكان هناك حماس كبير أعادنا لأيام المظاهرات السابقة ... هتفنا للشهداء وهتفنا للحرية ولسقوط النظام وحيينا المدن المنكوبة والمدن المحاصرة ... لم تختلف الهتافات

شهداء الحملة العسكرية على داريا خلال الأسبوع الفائت

813 محمد الون

814 هيثم العبار

• الأربعاء 29 أيار 2013

815 أحمد حمودة

816 علاء البلاقي

• الأحد 26 أيار 2013

810 ملك علي خولاني

811 نجاح علاوي

812 محمد السمرة

• الثلاثاء 28 أيار 2013

أفراح بين الدمار والنار



وبعد أنبرت الأضواء .. نعم أنه صوت المولدة «اشتقنا لسماع صوتها» يقول أحد الحضور.

بدأ الحفل بعد صلاة العشاء بأناشيد دينية وابتهاالات نبوية كما هي التقاليد الشعبية المعروفة في المدينة، كما تقدم أصدقاء العريس في الفريق الطبي بهدية بسيطة تقديراً لجهوده وفرحة بزفافه.

كانت الأجواء مفعمة بالسرور والحماس، فأجواء الفرح باتت نادرة جداً مع سقوط عشرات الشهداء والجرحى، يقول أحد قادة الجيش الحر بعد دعائه بالتوفيق للعريسين «إن مثل تلك الحفلات يعيد ولو لساعات معدودة قيمة الحياة للمدينة فترى البسمة على الوجوه وتسمع أصوات الضحكات تتعالى .. إنه لشيء ثمين.»

حقاً إنه لشيء ثمين أن ينتشر الفرح بين أكوام الدمار والنار.

إنه عرس الصيدلي في المشفى الميداني لمدينة داريا..

ليس بالأمر السهل التجهيز للعرس في الأيام العادية، فكيف في مدينة تقبع تحت حصار خانق منذ ما يزيد عن مئتي يوم. لاسيما أن المدينة تتلقى عشرات القذائف والصواريخ يوميًا، مما يجعل أمر التجهيز والتخصير للعرس مستحيلًا.

لكن لا شيء مستحيل أمام مدينة صمدت كل هذه المدة بوجه أعنى الأنظمة. تراكم عشرات من الشبان هنا وهناك أحضروا ما استطاعوا من أدوات بسيطة.. إذاعة صغيرة وبعض من كاميرات التصوير استعاروها لبعض الوقت من المجلس المحلي للمدينة وشرعوا بالتجهيز. بدأت الناس تتوافد حتى بلغ العدد قرابة المئة بين عناصر من الجيش الحر ومدنيين وأطفال، فجأة!! صوت ضجيج ملاً المكان

الدمار في داريا

شهدت مدينة داريا منذ أكثر من سبعة أشهر قصفاً عنيفاً من المقاتلات الحربية وراجمات الصواريخ المتمركزة على جبال الفرقة الرابعة ومطار المرة العسكري والفوج 100، وعند الحواجز والثكنات المتواجدة على أطراف المدينة، كما استخدم النظام ذخائر مختلفة

القطاع	نسبة الدمار
الشوارع الرئيسية والفرعية	60%
شبكات الاتصال والانترنت والبريد	90%
شبكات الصرف الصحي	60%
شبكة المياه	70%
شبكة الكهرباء	80%
المراكز الطبية (مشافي، عيادات، مستوصف)	70%
المراكز التعليمية (مدارس/ معاهد/ رياض أطفال)	80%
دور العبادة (مساجد/ كنائس)	80%
مراكز الحكومية (مالية/ بلدية/ مخفر/ محكمة/ مصرف)	90%
مباني سكنية	70%
مباني تجارية/ محلات/ مكاتب/ شركات/ مصانع	80%



بدنا نعر داريا بهمتنا القوية



استهدفت حملة النظام الأخيرة على مدينة داريا التي بدأت منذ ثمانية أشهر كل شيء جميل فيها، من الحجر إلى البشر وحتى الحيوانات لم تسلم، فانعدمت كافة أشكال الحياة فيها. كانت داريا الجميلة قد شهدت نهضة عمرانية ونشاطاً تجارياً وصناعياً ملحوظاً

أركان الدياراني

أكثر حديث تداولته الألسنة في الفترة الماضية حديث المعارك والحروب والدمار والتخريب ومن الذي قصف؟ ومن الذي أحرق وقتل؟

وكذلك التتار عام (799) هـ الذين عاثوا فيها فساداً وتدميراً، ثم جاء الاحتلال الفرنسي لسوريا حيث وقعت فيها معركة سميت معركة داريا الكبرى.

الملفت أن أبناء داريا كانوا يعيدون بناء مدينتهم أجمل مما كانت، وهذه المرة لن يختلف الأمر، وسنعم داريا ونزرعها عنباً وأمثلاً وحضارة.

غير أن البناء الأهم الذي يجب علينا أن نعمل عليه جميعاً -ومنذ الآن- هو بناء الإنسان وبناء المؤسسات التعليمية من مدارس ومساجد ومعاهد، وتفعيل دور المركز الثقافي لنشر الوعي المدني والعلمي بدلا من منابر ومؤسسات البعث.

علينا منذ الآن أن نعمل على تأسيس لمرحلة ما بعد سقوط النظام، سيكون أماننا عمل كبير يتمثل في تأهيل الإنسان أولاً، كإقامة مؤسسات التدريب المهني وتفعيل دور المواطنة والإهتمام بتعليم وتمكين المرأة، وصولاً إلى إحداث تغيير جذري في نمط تفكير المواطن نفسه وتنمية روح المبادرة والحس الوطني لديه بدلاً من إلقاء الحمل على مؤسسات الدولة وحدها.

داريا لن تنتظر أحداً ليعمرها، سنعمرها نحن بهمتنا القوية، ولن يطول ذلك بإذن الله

في السنوات الأخيرة، حيث يُوجد فيها عدد من المنشآت الصناعية وتتوفر فيها المرافق الخدمية والمحلات التجارية التي تعج بالحركة ليل نهار.

التحدي أمامنا الآن هو في اليوم التالي لانتصار الثورة .. ماذا سنفعل بمدينتنا؟ هل سندخلها بياس ودموع تملأ أعيننا؟ ثم نحزم ما تبقى من أمتعتنا ونرحل؟

بالتأكيد لا ...

داريا مدينة لم تنشأ منذ يومين، بل هي إرث حضاري موغل في أعماق التاريخ، ومخطئ من يظن أن الحملة الحالية للنظام هي نهاية مدينة داريا، وأنها ستصبح زكاً مهجوراً إلى الأبد، ففي نظرة سريعة إلى تاريخ المدينة يتضح لنا أنها تعرضت بالمجمل للحرق والهدم، حيث مرّت على المدينة أحداث مؤسفة في الماضي القديم والحديث وذلك نظراً لموقعها الاستراتيجي، فتأثرت بكل الأحداث التي جرت في بلاد الشام تقريباً، ففي فترة النزاع على الحكم الأموي العباسي تعرضت المدينة إلى فتنة أبي الهيثم حينها حُرقت ونُهبت، إلى زلزال عام 233 هـ، ثم مرت عليها أحداث ومنازعات ما بين الأتابكة والسلاجقة عام 416 هـ/ 417 هـ. ولم تنج من الغزو الصليبي عام (543) هـ

نظام الأسد يبدي استعداداه لحضور جنيف 2 والمعارضة تشتترط خروج الأسد من السلطة



مؤتمر جنيف في ظل تحركات عربية ودولية لمساعدتها على تجاوز خلافاتها. صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم من بغداد في لقائه مع نظيره العراقي الأحد 26 أيار، أن سوريا ستشارك في مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده في جنيف

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن الحكومة السورية ليست لها شروط مسبقة لحضور محادثات السلام المزمع عقدها في جنيف حزيران المقبل، لكنها تنتظر مزيداً من التفاصيل، في حين تتمسك المعارضة السورية برحيل الأسد كأساس للذهاب إلى

السوري الالكتروني مساء السبت 1 حزيران، أن تقريراً دبلوماسياً كشف أن الرئيس السوري بشار الأسد وضع ثلاثة شروط لحضور الحكومة السورية مؤتمر جنيف 2، أولها عدم السماح بالتدخل في تأليف الوفد السوري، وثانيها أن يتشكل وفد المعارضة مناصفة بين المعارضة السورية في الداخل ومعارضة الداخل المقيمة قياداتها في سوريا، كما تحفظ الأسد على موضوع إدراج حكومة انتقالية أو هيئة انتقالية أو أي تسمية من هذا القبيل على جدول أعمال المؤتمر.

وحسب التقرير فإن نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد سلم هذه الشروط للقيادة الروسية خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو.

وقال عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة وروسيا تتعاونان على السطح «فهما تدعوان إلى مؤتمر والبدء في مفاوضات لكن في الوقت نفسه تزيدان الأسلحة للجانبين».

وبتساءل المحللون كيف يمكن أن تفسر الدعوة إلى مؤتمر سلام وتسليط كل وسائل الإعلام جهودها إلى جنيف، في ظل تصريحات أصدقاء الأسد باستمرار إمداده بالسلح والمقاتلين، بالإضافة إلى قرار رفع حظر السلاح المفاجئ عن المعارضة.

حزيران الجاري، وأنه يشكل فرصة مواتية للحل السياسي في سوريا، وأكد أن الشعب السوري هو صاحب القرار الأول والأخير و أي قرار يصدر عن مؤتمر جنيف سوف يخضع إلى «استفتاء شعبي».

في المقابل صرح الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان له بعد اجتماعات مطولة في اسطنبول أن خروج الأسد من السلطة هو «أساس أي تسوية سياسية للأزمة». ووصفت مصادر في الائتلاف أن ما يحدث هو أسوأ أزمة تشهدها المعارضة السورية، في وقت يبدو مؤتمر جنيف 2، الذي تحضر له كل من الولايات المتحدة وروسيا بعيد المنال مع اشتراط المعارضة رحيل الأسد المتمسك بالسلطة حتى الرمح الأخير.

وقال رئيس الائتلاف الوطني السوري بالإنيابة جورج صبرا: «لن يشارك الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية في أي مؤتمر أو أية جهود دولية في هذا الاتجاه في ظل تدخل ميليشيات إيران وحزب الله في الأراضي السورية». ووصف «الحديث» عن أي مؤتمرات دولية وحلول سياسية للوضع في سوريا يصبح لغواً لا معنى له في ظل هذه الوحشية».

فيما اتهمت روسيا الائتلاف بالسعي لإحباط جهود السلام من خلال جعل رحيل بشار الأسد، شرطاً للمشاركة في مؤتمر دولي مقترح للسلام.

في المقابل ذكر موقع «داماس بوست»

الاتحاد الأوروبي يرفع حظر توريد السلاح إلى المعارضة السورية



وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، في بيان صادر بعد اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لبحث حظر السلاح المفروض على سوريا، إن الدول الأوروبية وافقت على إنهاء حظر تسليح المعارضة السورية، مؤكداً في الوقت نفسه عدم وجود خطط لدى لندن لتوفير الأسلحة إلى المعارضة في الوقت الراهن. وأكد هيج في بيان له رغبة بريطانيا في

وافقت الدول الأوروبية على إنهاء حظر تسليح المعارضة السورية بعد رفض بريطانيا وفرنسا تمديده، في الوقت الذي اتفق فيه وزراء خارجيتها خلال اجتماعهم في بروكسل يوم الاثنين 28 أيار على تمديد جميع العقوبات الأوروبية المفروضة على عدد من دول العالم.

من جانبه أعرب الجيش الحر عن أمله في أن يكون قرار الاتحاد الأوروبي رفع الحظر عن إرسال السلاح إلى سوريا «فعالاً»، بحسب ما قال العقيد قاسم سعد الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر لوكالة فرانس برس، إذ بارك هذه الخطوة وقال «نتمنى أن يكون القرار فعالاً وليس أقوالاً».

واستمرت روسيا في موقفها الراض لأى خطوة في تسليح المعارضة، ووصفت القرار بأنه قد يضعف من فرص مؤتمر السلام الذي تحاول روسيا والولايات المتحدة تنظيمة، ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عن نائب وزير الخارجية سيرجي ريبكوف اتهاماً بعرقله الدول الأوروبية لمؤتمر السلام بعد هذا القرار الذي «يضر ذلك بفرص عقد المؤتمر الدولي»، في الوقت الذي تواصل تسليمها منظومة صواريخ متطورة لنظام الأسد.

وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض حظراً على تصدير السلاح إلى سوريا بعد أشهر على اندلاع الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد فيها، وعمد إلى تجديده بشكل دوري، غير أن عدة دول أوروبية، وعلى رأسها بريطانيا، دفعت من أجل رفع الحظر عن توريد السلاح إلى المعارضة بعد اتهام النظام باستخدام أسلحة محظورة وارتكاب تجاوزات واسعة.

الحصول على هذا القرار الأوروبي الذي «كان صعباً على بعض الدول»، ولكنه ضروري من أجل «تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل دبلوماسي للصراع في سوريا».

وكشفت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن قرار الاتحاد الأوروبي رفع حظر الأسلحة للمعارضة السورية جاء على ضوء استمرار نظام الرئيس السوري بشار الأسد في عمليات «القمع والتنكيل» بشعبه، مشيرة إلى أن مقترح تمديد العقوبات على النظام السوري لمدة 21 شهراً قادمة هو الحل الأمثل للضغط على نظام الأسد، كما أوضحت أن رفع حظر السلاح عن المعارضة السورية سيبدأ تنفيذه اعتباراً من السبت 1 حزيران، وشددت آشتون على «ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع الدول المحورية في المنطقة».

الائتلاف الوطني المعارض وصف القرار بالمتأخر كثيراً، على لسان لؤي صافي المتحدث باسم الائتلاف، إذ قال: هذه الخطوة إيجابية، لكنها غير كافية وجاءت متأخرة، وأضاف صافي «إن الدول الديمقراطية خيبت ظن الشعب السوري، الذي كان يعتقد أنها تهتم بمن يطالب بالديمقراطية».

الائتلاف يضم 43 عضوًا ويؤجل انتخابات رئيسته..



أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض توسيع الائتلاف وانضمام 43 عضوًا جديدًا ليصبح العدد الإجمالي 114 عضوًا، كما أعلن تأجيل انتخاب رئيس جديد للائتلاف إلى منتصف حزيران القادم. وأقر جورج صبرا رئيس الائتلاف بالوكالة يوم الخميس 30 أيار في ختام اجتماعات شاقة استمرت ثمانية أيام توسيع الائتلاف، إذ قال: «جرت إضافة 43 عضواً منهم 15 من هيئة الأركان، و14 ينتسبون إلى الحراك الثوري من داخل سوريا، وكذلك قائمة بـ14 عضواً»، مشدداً على أن «الجيش السوري الحر والحراك الثوري هما عماد الثورة». كما صرح صبرا بأن الهيئة العامة اتخذت جملة من القرارات، أولها تأجيل انتخاب رئيس جديد للائتلاف، وتكليف الرئيس الحالي بمباشرة مهام عمله حتى إجراء الانتخابات في موعد أقصاه 12 حزيران، لانتخاب خلف للرئيس المستقيل أحمد معاذ الخطيب.

الأسد في لقاء مع المنار: «توقيت معركة القصير مرتبط مع الضربة الإسرائيلية» والمعارضة تصف خطابه بـ«الطائفي»



ظهر بشار الأسد في مقابلة تلفزيونية يوم الخميس 30 أيار، مريراً وجود حزب الله في القصير لأن المعركة هي مع «العدو الإسرائيلي، ووكلائه في سوريا ولبنان»، فيما وصف الائتلاف الوطني السوري الخطاب بـ«الطائفي»، مشترطاً رحيل الأسد عن السلطة ووقف العمليات العسكرية لحزب الله وإيران في سوريا للذهاب إلى مؤتمر «جنيف 2». وقال الأسد على شاشة المنار التابعة لحزب الله «إن مشاركة مقاتلين من حزب الله إلى جانب الجيش السوري في القصير له 3 عناصر، تتعلق بالحزب نفسه، وبمعركة القصير، والضربة الإسرائيلية الأخيرة على دمشق».

وكان الأسد على شاشة المنار التابعة لحزب الله «إن مشاركة مقاتلين من حزب الله إلى جانب الجيش السوري في القصير له 3 عناصر، تتعلق بالحزب نفسه، وبمعركة القصير، والضربة الإسرائيلية الأخيرة على دمشق».

هيتو، وكشفت مصادر في المعارضة عن توجه قوي للبحث عن بديل لرئيس الحكومة غسان هيتو، واختيار شخصية تتمتع بتوافق عند المعارضة و الجيش الحر. لكن الهيئة العامة للائتلاف قررت، تشكيل لجنة وطنية للحوار، بغية شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين في المناطق المحررة، بالإضافة إلى إنشاء لجنة وطنية للتعليم تعنى بالإشراف على إشراف لجان التعليم في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر. وقررت الهيئة العامة أيضاً إنشاء لجنة وطنية للشؤون الصحية، لرعاية الجرحى الذين أصيبوا بنيران الأسد في مناطق متفرقة من البلاد.

يذكر أن القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الجيش الحر هددت الائتلاف الوطني في وقت سابق الأسبوع الماضي بسحب شرعيته في حال رفض تمثيل القوى الثورية بنسبة 50%..

وأضافت القيادة العسكرية في بيان لها أن أي محاولة للماطلة والالتفاف على التمثيل العسكري والثوري الشرعي في الداخل لن يكتب لها النجاح تحت أي ضغط. وكان صبرا أعلن في يوم الخميس 30 أيار المنصرم أن الائتلاف لن يشارك في مؤتمر السلام «جنيف 2» الذي اقترحت روسيا والولايات المتحدة عقده بين نظام الأسد والمعارضة، بسبب «غزو» إيران وحزب الله سوريا.

المعارض السوري البارز ميشيل كيلو كان بين المضمين للائتلاف، بعد أن اقترح لائحة بـ22 اسماً لضمها إلى الائتلاف، وهي شخصيات علمانية تنتمي للأقليات المسيحية والعلوية والكردية، بهدف الوصول إلى توازن مع جماعة الإخوان المسلمين، صاحبة النفوذ الأكبر في الائتلاف.

وفي مقابلة مع قناة العربية قال كيلو عضو المنبر الديمقراطي السوري إن الذين انضموا إلى الائتلاف يمثلون «أطرافاً مختلفة للمعارضة»، معتبراً الائتلاف بعد الإضافة «أقرب إلى تمثيل المعارضة، وبالتالي تمثيل الشارع السوري».

من جانبه رحب الجيش الحر بالقرار، بعد تهديد القيادة العسكرية لهيئة الأركان بسحب الشرعية من الائتلاف إذا لم يستجيب لمطلب تمثيلها بنسبة خمسين في المئة، ووصف المنسق الإعلامي والسياسي للجيش الحر لؤي المقداد، الاتفاق الذي بـ«الأمير الإيجابي».

وفي تصريح لـ«إيلاف»، اعتبر عماد الدين رشيد، عضو التيار الوطني السوري الذي لم يتمثل في الائتلاف، أن ما حصل في اجتماع المعارضة الأخير في اسطنبول كان أمراً جيداً، واليوم يمكن أن نقول إن هناك معارضة شبه مكتملة داخل الائتلاف.

كما أعلن صبرا أن الائتلاف أرجأ البحث في تشكيل الحكومة المؤقتة التي من المقرر أن يقدمها رئيس الحكومة المكلف غسان

وأضاف أن «كل ما يحصل في القصير، وكل ما نسعى من عويل مرتبط بموضوع إسرائيل، توقيت معركة القصير مرتبط مع الضربة الإسرائيلية»، واعتبر أن «المطلوب هو خنق المقاومة برّاً وبحراً».

وأعلن الأسد استعداد دمشق مبدئياً على المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، لكنه أكد أن أي اتفاق يصدر عن المؤتمر لن ينفذ إلا بعد «استفتاء شعبي». كما أشار إلى استمرار الدعم الروسي لنظامه بمختلف أنواع الأسلحة إذ قال «العقود غير مرتبطة بالأزمة، نحن نتفاوض معهم على أنواع مختلفة من الأسلحة منذ سنوات، وروسيا ملتزمة مع سورية بتنفيذ هذه العقود».

واعتبر الأسد معارك القصير في الريف الغربي لحمص بعيدة عن تقسيم سوريا بل للحفاظ على وحدتها فقال: «سير المعارك لا يوحي بأن هناك من يسعى للتقسيم في الدور السوري، بالعكس تماماً، هذه المعارك هي معارك الحفاظ على وحدة سورية».

من جهته استنكر الائتلاف الوطني السوري في بيان له خطاب الأسد، واعتبره «خطاباً طائفياً ذا أبعاد خطيرة»، مؤكداً أن «رحيل الأسد عن السلطة والوقف العاجل للأعمال العسكرية لقوات النظام وحزب الله واللعن في سوريا هي شروط أولى للذهاب إلى مباحثات مؤتمر «جنيف 2»، المتوقع

عقده الشهر المقبل.

ورد البيان على اعتراف الأسد بوجود حزب الله في القصير، إذ جاء فيه «مشاركة إيران وأذرعها والمليشيات التابعة لها في الحرب الممنهجة على الشعب السوري ليست جديدة»، لافتاً إلى أنها «واضحة منذ الأشهر الأولى للثورة»، لكن «تصاعدت عمليات وضربات الجيش الحر، وما حققه من تقدمات على الأرض، وما أحدثه من انهيارات في قوى النظام، اضطر حلفاء النظام للكشف عما كانوا يتستر عليهم، بكل ما يحمله تدخلهم من مخاطر على الوحدة الوطنية».

واعتبر البيان «استقواء النظام بالدعم الروسي يكشف جانباً من الوضع الداخلي لنظام يتهاوى، ومحاولة لتطمين عصابات القتل، ورفع معنوياتها المنهارة، وتكشف في الوقت نفسه حقيقة الموقف الروسي، الذي لا يستقيم مع دولة عظمى تشارك فيما يعرف بالمبادرات السياسية لانتفاء الحيادية والموضوعية».

وبالتزامن مع خطابات متكررة لحلفائه على غرار حسن نصر الله، فإن ظهور الأسد على وسائل الإعلام تكرر مراراً في الفترة الأخيرة، كان آخرها لقاء صحفي مع صحيفة كلارين ووكالة أنباء تيلام الأرجنتينيين يوم 18 أيار المنصرم.

الجيش الحر والناشطون في حلب.. ضعف التواصل وتبادل اللتهم



✶ حسين الغجر - حلب

مدني يعمل كمدرس متطوع وعضو في أحد مجالس أحياء حلب: «نحن نقول الجيش الحر عالجبهات ما بدنا مقرات» ذلك لأننا نلاحظ وجود كثير من المسلحين في المدارس والمباني العامة دون أي حاجة لوجودهم، كنا في بداية التحرير نقول أن المناطق بحاجة لحفظ الأمن وإدارة الأمور ولكن الآن أصبح لدينا مجالس مدنية تدير كل أمور الناس فعلهم أن يعودوا إلى جبهاتهم ومهامهم العسكرية ولينتركوا لنا إدارة الأمور كما الآن.

هذا ما دفع خالد، وهو قائد كتيبة في الجيش الحر بحلب إلى الرد على هذا الهتاف بأنه «لا بد من وجود مقرات لكل كتيبة تكون خطاً خلفياً لنا، خصوصاً أن لدينا

بعد قرابة العام من دخول الجيش الحر إلى مدينة حلب لم يعد بالإمكان إخفاء ما يقال بأنه بداية اتساع الهوة بين كل من الناشطين المدنيين من جهة والجيش الحر والكتائب المقاتلة من جهة أخرى، والذي تمثل في الآونة الأخيرة بازدياد الانتقادات الموجهة إلى الحر وذلك ما عكس حالة من عدم الرضى عبر ناشطون عنها بهتافهم الذي بدأ بالظهور من مدينة حلب والموجه إلى الجيش الحر مطالباً إياه بإغلاق المقرات العسكرية والخروج إلى الجبهات.

-المقرات العسكرية تقاعس أم حاجة! وفي هذا الصدد يقول محمد وهو ناشط

عدداً من المقاتلين من الريف أو من غير محافظات وهم بحاجة إلى مكان صالح لهم للنوم ولقضاء حوائجهم، وكذلك لا بد من مكان للاستراحة، فكثير من الإصابات تتم معالجتها ويتم قضاء فترة النقاهة في المقرات حيث يتمكن الأخوة من مساعدة بعضهم البعض» ويضيف خالد «نحن لا ننكر وجود بعض التجاوزات وهذا طبيعي فمن المستحيل أن يتم التحرير اليوم وننعم بالقانون والرفاهية في اليوم الثاني.»

-التواصل هو الحل وليس المظاهرات وكذلك فقد كان لكل من النشطاء والمقاتلين رأي خاص ووجهة نظر يحاول كل واحد منهم الدفاع عنها. عبد المنعم، وهو جامعي مقاتل في إحدى الكتائب بحلب ترك السلاح ليعمل في المجال المدني، كان لعبد وجهة نظر أصر على حقيقتها حيث يرجع كل أسباب التجاوزات إلى النشطاء المدنيين، يقول: «لن يستطيع النشطاء تغيير شيء من خلال المظاهرات فهي لا تؤثر على الأرض الآن لا بد من البحث عن فعل حقيقي وواقعي لحل المشكلة وهذا ما لم يفعله النشطاء، كل ما يقومون به هو النقد فقط، يجب عليهم التواصل مع الكتائب والتعامل معها على أنها جزء كبير من الثورة لا أن يهاجموهم في كل تصرف أو حركة وكأنهم عمال وجب عليهم وحدهم حمل السلاح والقتال.»

أبو عادل وهو قائد إحدى المجموعات على خطوط التماس مع جيش النظام يؤكد على

أن من حق الناس التعبير عن كل ما يريدون ويقول: «أشعر بالألم أحياناً من انتقادات تشمل الكل وهذا خطأ كبير، ليس كل المقاتلين أو حاملي السلاح بنفس السوية، نحن هنا نرابط على الخط الأول لمدة أسبوع متواصل قبل أن نتبادل مع الأخوة المقاتلين الآخرين وبدلاً من شكرنا على ما نبذله من جهد وتعبد نسمع في كل يوم انتقاداً جديداً، البعض يعاملنا على أننا دولة ونمتلك مؤسسات ولنا دخل وهذا كله غير موجود، لذلك أتمنى من كل من يطالبنا ببذل المزيد أن يتقدم إلينا ليساعدنا، نحن بمعظمنا كنا مظاهرين سلميين وحملنا السلاح للدفاع عن أهلنا وبيوتنا وحققنا لماذا لا نجد الناشطين إلا في المظاهرات، لماذا لا يأتون إلى الجبهات وينظروا كيف نعيش هنا وما هي الظروف التي نعاني منها ويحاولوا أن يقدموا لنا الحلول والمساعدة قبل أن يقدموا لنا الهتافات التي أصبحت أكثر ما يميز مظاهراتنا، نتمنى أن نقوم بفعل على الأرض فالكلام والهتاف لا يسقط نظام ولا يغير شيء وهذا ما نعرفه جميعاً علينا أن نضع أيدينا في اتجاه واحد حتى يسقط النظام وهو أهم شيء الآن.»

مما سبق تظهر علامات استفهام كثيرة في طبيعة العلاقة بين طرفين لا بد من توحيدهم الجيش الحر والناشطون المدنيين، فإمّا سيقدّم كل منهم للآخر؟ وهل من طريقة تساعد كلا الطرفين على إكمال الصورة التي لا تزال غير مكتملة؟

مديرية المعارف والتعليم في محافظة إدلب



✶ أبو اسحق الإدلي - إدلب

التعسفي لمدرسي محافظة إدلب. وتتميز المكاتب التابعة لـ «مديرية المعارف والتعليم» بالاستقلالية إذ أنها لا تتبع لجهة معينة، وقد انطلقت هذه المديرية بستة مكاتب توزعت على النحو التالي: المكتب التنظيمي - ومكتب العلاقات العامة - والمكتب المالي - ومكتب الامتحانات - ومكتب الإعلام - ومكتب المناهج، ويضم المكتب إدارياً ستة عناصر يديرون شؤونهم إضافة لرئيس المكتب، وتتوزع المكاتب الست على ست مناطق جغرافية تغطي

قام معلمون من أصحاب الحراك الثوري في محافظة إدلب بتشكيل «مديرية المعارف والتعليم» لاحتواء وتطوير قطاع التربية والتعليم إضافة لمعلمين مفصولين عن العمل، في خطوة للانفصال عن نظام الأسد، حيث برزت فكرة تشكيل هذه المديرية بعد الأحداث الأخيرة التي ضربت قطاع التربية والتعليم أبرزها قرارات الفصل

خلال مكاتب بوظائف يختلف فيها مكتب عن الآخر، وتشمل الوظائف تسير شؤون الامتحانات الحالية واللاحقة لطلاب الشهادتين عبر تقديم دروس تعويضية مكثفة والعمل على نيل الاعتراف بالشهادة المقدمة من الائتلاف واليونسكو والعديد من الجهات الدولية وفق المنهاج السوري -حالياً- ريثما يتم وضع منهاج آخر والعمل على تأهيل المدارس التي دمرها نظام الأسد ووضع خطط لدروس تعويضية للطلاب الذين لم يتمكنوا من متابعة تحصيلهم العلمي، وتقديم الاستشارات التربوية بالإضافة إلى تقديم المحاضرات والتوعية والإرشاد للطلاب بمختلف مراحلهم العمرية وخصوصاً في فترة المراهقة.

وتطمح المديرية لوضع مناهج بديلة تتلاءم مع طموح الأهالي وفق معايير الدولة الجديدة وترميم التقصير الثقافي والتربوي لإعداد جيل يتلاءم مع أهداف الثورة السورية. كما تعمل على ملازمة المعاقين من الأطفال في المجتمع المدرسي وتقبلهم إضافة إلى «تخليد» الثورة في الأجيال بعد إسقاط النظام وخطط أخرى تتجدد مع تتجدد الموقف الثوري.

ويميز هذه المديرية أنها تشكلت من الداخل بجهود الشعب السوري نفسه، وتسعى إلى جانب المقاتلين العسكريين لإسقاط النظام وبناء سوريا جديدة تعكس إرادة شعب لن يكسر كلما حاصره الموت احترق الحياة

محافظة إدلب ويضم كل مكتب المنتسبين من محافظة إدلب عموماً. كما ترتبط هذه المكاتب الست إدارياً بجمع تربوي، ويرتبط المجمع بالمديرية مباشرة. ويتم اختيار رؤساء المكاتب بعد عملية انتخاب لمن يرغب بالترشح. ويتم بعدها انتخاب مدير للمجمع ومدير الدائرة، ولكن الأمر حالياً اقتصر على الانتقاء والاختيار بسبب الوضع الراهن. ويتألف الهيكل التنظيمي للمديرية من مدير للمعارف والتعليم وله معاون أول ومعاون ثان ورؤساء مكاتب.

وقد صدر البيان التأسيسي لهذه المديرية يوم السبت بتاريخ 1-6-2013م بعد تجهيز وتخطيط استمر مدة 3 شهور ويوضح البيان أن «سير العمل سيكون وفق ما يريده ويطمح إليه الشعب السوري الصامد».

وفي البداية، تم انضمام 300 معلم، منهم من هو قائم على رأس عمله ومنهم من هو مفصول ومنهم من هو متقاعد، ويتحدث الأستاذ علي العبد المجيد مدير المكتب الإعلامي لجريدة عنب بلدي عن سبب تأسيس هذه المديرية «أن الثورة كل متكامل ولا يقل الجانب التعليمي شأناً عن الجانب العسكري والإغاثي. وقد قمنا بهذه الخطوة لترميم الفجوة التعليمية التي حدثت لدى الطلاب منذ بدء الثورة»

وتعمل المديرية على تنفيذ مهامها من

أظهر ثورة وأردأ معارضة!



أحمد الشامي

هناك نوعان من الشرعية، الأولى انتخابية تسمح لمن يتم انتخابه بممارسة السلطة والتعلي بالشرعية كونه حاز على ثقة مواطنيه في انتخابات حرة، الثانية هي شرعية أخلاقية وهي شرعية التضحية وهذه يتم اكتسابها عبر بذل الجهود الاستثنائية والممارسة الثورية. كل معاد هاتين الشرعيتين هو «سلطة أمر واقع» وهذا حال الرئيس الفاشل بشار الذي لم ينتخبه أحد. مقابل لا شرعية نظام العصابة في دمشق. ما هي الشرعية التي يباهي بها أعضاء الائتلاف المعارض وتسمح لهم بالحديث باسم السوريين؟ من انتخب هؤلاء الذين ينصبون أنفسهم أولياء على الثورة؟ هل انتخبهم السوريون في المهاجر والمخيمات؟ وما رأي قاطني المناطق المحررة بهم؟ في غياب الشرعية الانتخابية، ماهي التضحيات الاستثنائية والجهود التي بذلها هؤلاء لكي نعتزف بمشروعية تمثيلهم وأخلاقيته؟ باستثناء قلة من الثوار والشرفاء «ومن رحم ربك» تعج صفوف الائتلاف بالمرتزقة ومحترفي السياسة وأزلام ممولي الثورة ممن تنحصر أهليتهم في طاعتهم لسادتهم وفي مصادرة الثورة لصالح جهات خارجية.

سوريا الثورة مدينة للأبد لقطر وللسعودية وتركيا. هذا الأمر محسوم، لكن من دفع الثمن الأعلى هم السوريون وليس غيرهم، أولياء الدم هم السوريون الذين فقدوا أرواحهم وأموالهم وأقاربهم وهذا أعلى من المال بكثير.

من لم يقدم دمه وجهده فداء للثورة لاشريعة له، من لم يضع ماله ووقته في خدمة الثورة لاشريعة له أيضاً.

نريد أن نعرف من هم هؤلاء الذين ينتطعون لقيادة ثورة أكبر منهم بألف مرة؟ نريد أن نعرف وبالتفصيل الممل ما قدمه كل واحد منهم؟ نريد أيضاً أن نعرف لماذا يغيب الكثيرون ممن ضحوا من أجل الثورة عن الائتلاف؟

أي ائتلاف هذا الذي تعيب عنه القوى الثورية الحية في الداخل ولا وجود فيه لمن يمثل المقاتلين على الأرض؟

نصحن السيد «معاذ الخطيب» أن يبحث عن الشرعية في مخيمات اللجوء بدل فنادق القاهرة دون جدوى، نصحن الائتلاف أن يعود لسوريا المحررة قبل السيناتور «ماكين» دون جدوى أيضاً... قلنا منذ أكثر من عام أنها «أظهر ثورة وأردأ معارضة» ومازال الأمر كذلك مع الأسف.

إمكانية بناء الديمقراطية في سوريا بعد سقوط النظام

عامر مهدي

فقد تشربوا كثيراً من هذه الأفكار وبدؤوا يفهمون معناها. ولكن امتلاك مقومات الديمقراطية لا يعني تحقيقها بشكل أوتوماتيكي، فهي بحاجة إلى شروط وعوامل إن تحققت وتم تنفيذها بعناية، فقد يستطيع هذا الشعب البطل وضع بلده على أول خطوة في الطريق نحو الديمقراطية. لا توجد وصفة سحرية لشروط بناء الديمقراطية في أي بلد، فكل بلد له ظروفه وحتى اليوم ما يزال علماء السياسة يحاولون فهم شروط التحول إلى الديمقراطية ولم يجدوا حتى اليوم منهجاً موحداً يمكن اتباعه وتطبيقه على أي بلد حتى ينتقل من الديكتاتورية إلى الديمقراطية. ما يتحدث عنه علماء السياسة هو شروط وعوامل يرون أنها ساعدت دولاً مرت بأوضاع قريبة مما تمر به سوريا اليوم.

من هذه العوامل تحديد التوقيت والأولويات ووضع خطة الانتقال إلى الديمقراطية، وضع ضوابط لحفظ الأمن وتفكيك الجماعات التي حملت السلاح وسحب السلاح من المدنيين وحصر استخدامه بأجهزة الأمن التابعة للسلطة المدنية للدولة، إنشاء حكومة انتقالية مؤقتة غير منتخبة لإدارة المرحلة الانتقالية وإيصال البلاد إلى مرحلة برلمان منتخب وسلطة تنفيذية منتخبة قائمة على مبدأ المشاركة والتعددية وعدم تهيش أي فئة من فئات المجتمع، مساعدة المجتمع الدولي ورعايته لهذا الانتقال الديمقراطي من خلال تأمين الدعم التقني والمادي، كتابة دستور جامع يجوز على رضى أغلبية أبناء المجتمع، إعادة بناء المؤسسات الدستورية والسياسية وتشكيل الأحزاب السياسية وبناء المجتمع المدني، وإعادة الإعمار وتطوير الاقتصاد لتشغيل ملايين العاطلين عن العمل ومساعدة من حمل السلاح على العودة إلى الحياة المدنية.

قد تكون هناك شروط أخرى مهمة في الحالة السورية ولكن هذه الشروط المذكورة هي ما أجمع عليه معظم المتخصصين في شؤون الديمقراطية في الدول التي مرت بزاعات قريبة من الحالة السورية وكل من هذه الشروط أو العوامل يحتاج إلى الكثير من التمحيص والتدقيق ولكن هي عناوين عريضة أسردها لنبدأ التفكير في كيفية تحقيقها علنا نقتررب خطوة باتجاه الديمقراطية والحرية والعدالة.

يبدو السؤال صعباً وتزداد صعوبته عندما نرى تعقيدات الحالة السورية والتدخلات السافرة من بعض الدول بالشأن السوري وإمدادها للنظام بكل أنواع الدعم لإطالة عمره والمحافظة على نفوذها في المنطقة. ولكن إذا دققنا في حالات أخرى لا أقول مشابهة ولكن قريبة مما حصل في سوريا، على أن مقارنة الوضع السوري لأية حالة أخرى قد تكون مهمة مستحيلة نظراً لخصوصية هذا البلد والظروف التي مرت بها ثورة هذا الشعب حتى وصلت إلى ما نحن عليه اليوم، نرى أن سوريا تمتلك بعض المقومات التي تعد بوجود أرض خصبة تبعث على الأمل بتحقيق الديمقراطية في سوريا ولو على الأمد البعيد، ولكن تحت شروط تأتي على ذكر بعضها في هذه السطور.

لا بد من التنويه بداية أن بناء الديمقراطية في الدول التي مرت بأزمات قريبة مما يحدث في سوريا متعلق بالمسار الذي آلت إليه الأمور في هذه الدول والدمقرطة اعتمدت بشكل كبير على شكل هذا المسار. ففي بعض الدول انتهت الأزمة بانتصار لأحد الفريقين المتصارعين على الآخر حيث فرض المنتصر سلطته على الدولة، وفي دول أخرى انتهت باتفاق سلام بين الأطراف المتصارعة برعاية دولية وغالباً تحت إشراف قوات سلام من الأمم المتحدة، وفي بعض الدول الأخرى كان هنالك منتصر ولكن الفوضى عمت البلاد ولم يتحقق السلام.

التوقعات تتجه حتى الآن أن المسار في سوريا سيأخذ منحى الخيار الأول وهو أن الشعب الثائر سينتصر على نظام الطاغية وبعدها ستبدأ مرحلة إعادة البناء وربما الديمقراطية وهذا يعيدنا إلى فكرة مقومات الديمقراطية التي تمتلكها سوريا.

لعل من أهم مقومات بناء الديمقراطية هو أن تكون الديمقراطية مطلباً جماهيرياً ولعل الحالة السورية تقارب هذا الطرح حيث الأزمة في سوريا بدأت بثورة شعب ضد الظلم والاستبداد ورغبة في بناء دولة يسودها العدل والمساواة وتتيح لكل أبناءها المشاركة في بناءها من خلال عملية ديمقراطية قائمة على انتخابات حرة وشفافة. قد لا تكون هذه الأفكار متبلورة في أذهان جميع من خرجوا إلى الشوارع مطالبين بحقوقهم ورفع الظلم عنهم في آذار العام 2011 ولكنهم وبسبب طول أمد هذه الثورة

هي ستكون بسبب الضحك الرائد وليس بسبب الألم الرائد. الحكومة التركية هي حكومة منتخبة في انتخابات حرة ونزيهة ومدمعة بملايين المناصرين وعشرات الانجازات الملموسة، ولكن بالرغم من ذلك لم يشفع لها ذلك عند الشعب التركي الذي أراد الاحتجاج على عزم الحكومة إزالة حديقة قريبة من ساحة تقسيم الشهيرة في وسط اسطنبول.

شرعية الحكومات هي من الشعب ولا شيء غيره، وتزداد شرعية الحكومات كلما ازدادت في خدمة الشعب وحين تلجأ أي حكومة للعنف في معالجة قضايا الجماهير فهي بداية تستهلك من شرعيتها التي ستفقد بالنهاية إذا استمرت على هذا المنوال. مؤسف هو انخراط السوريين إلى هذا الحد في قضية تركية داخلية، والمؤسف أكثر أن هناك من الثوار والمعارضين للنظام السوري من جعل من نفسه (منحكبياً) لنظام الحكم في تركيا. البعض ما يزال ينظر للحكومة على أنها أب للشعب يعطيه من ماله الذي أفاء الله به عليه، ويخوض حملة تشويه غير مبررة في معارضي النظام التركي!! آخرون يؤيدون النظام التركي (حتى في قمعه) لأنه من المناصرين للثورة السورية وهو دافع لا يختلف كثيراً عن دافع حسن نصر حين يؤيد النظام السوري، في حين تجد أن البعض مشكلته مع النظام السوري أنه ليس في السلطة وليس خلافاً على قيم الحرية والعدالة. قضية الحرية لا تتجرأ والمثقف الحقيقي هو من يقاثل عن قيم الحق والخير والجمال، أما عندما يقاثل المثقف الذئب من أجل الثعبان يكون من قد انتقل من عالم السياسية إلى عالم الحيوان كما يقول الراحل المصري الكبير جلال عامر.

تركيا الشعب

وسوريا الأسد ونصر الله



اسماعيل حيدر

اندلاع الاحتجاجات في تركيا أثار عند مؤيدي النظام السوري الشماتة، في حين أثارت الاحتجاجات الحزن والتأييد للحزب الحاكم في تركيا عند المعارضين للنظام السوري!! قمع الحكومة التركية إذا ما قارناه بقمع النظام السوري يغدو ألعاب أطفال. يرحج السوريون أن وفاة أي متظاهر في تركيا

المكتب الإعلامي

«نافذة داريا إلى العالم»



✎ خاص - عنب بلدي

لأن الإعلام سلطة، ولأنه الوسيلة الأكثر فاعلية في كشف الحقائق، ولأهميته في إثارة الرأي العام الدولي تجاه قضايا الشعوب المختلفة، فقد كان من الضروري -وفي وقت مبكر- تسليط الضوء على الواقع الداراني منذ بداية الثورة السورية ولا سيما في ظل غياب إعلام حر ينقل الصورة الحقيقية للحراك الثوري في المدينة، ومن هنا كانت الحاجة لتأسيس مؤسسة إعلامية تعنى بهذا الجانب، كمؤسسة بديلة توثق وتنقل الحدث.

وقد كان لافتاً مع بداية الحملة العسكرية الأخيرة الأداء المميز والجهد الكبير الذي بذله إعلاميو داريا في مختلف المجالات الإعلامية، في التصوير والتصميم والمونتاج وإعداد التقارير والأخبار، وفي التواصل الإعلامي والنشر الإلكتروني ... الخ لا سيما بعد بدء الحملة العسكرية الثانية على داريا والتي تزامنت مع تأسيس المجلس المحلي للمدينة والذي ضم من بين مكاتبه العشرة مكتباً خاصاً بالإعلام. وقد أجرت جريدة عنب بلدي مؤخراً لقاءً صحفياً مع بعض أعضاء المكتب الإعلامي ليتحدثوا لنا عن عملهم وعن أبرز الصعوبات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم.

وتعويض النقص»، إضافة إلى ذلك «كثيراً ما تكون هناك مخاطر تواجه الإعلاميين ولا سيما أثناء تأدية المهام الملقاة على عاتقهم أثناء القصف المستمر»، إذ يرآلون الإعلاميون الحربيون عملهم في أرض المعارك وعلى الجبهات شديدة الخطورة. كما يواجه الإعلاميون أيضاً مشكلة تعطل تجهيزات التصوير وأدوات البث والنقل جراء الإصابات التي يتعرضون لها عند سقوط القذائف والصواريخ في أماكن تواجدهم.

مهام المكتب الإعلامي

وتتوزع مهام المكتب الإعلامي بحسب النظام الداخلي للمكتب على الأعمال التالية:

- إدارة صفحة المجلس المحلي لمدينة داريا على الفيسبوك، ووضع الخطة الإعلامية والسياسة التحريرية الخاصة بها.
- تغطية الأنشطة الثورية والعامة في داريا وإيصالها عبر القنوات الإعلامية المختلفة.
- المساهمة في العمل التوعوي في مدينة داريا.
- دعم الناشطين الإعلاميين والجهود

يتحدث عضو المكتب الإعلامي عن التحديات والصعوبات التي واجهها المكتب منذ تأسيسه المتزامن مع تأسيس المجلس المحلي لمدينة داريا والذي انطلق رسمياً في 7 تشرين الأول 2012، ويقول أن المكتب الإعلامي عبارة عن خلية عمل تتوزع مهامه في عدة أقسام أهمها النشر والعلاقات (التواصل مع القنوات والمؤسسات الإعلامية) والتصوير الحربي والمدني، ومركز الفيديو والمونتاج، والخدمات الفنية والتقنية، وتوثيق الشهداء، وتقديم الخدمات اللوجستية من خرائط وصيانة أجهزة للجيش الحر ومن تبقى في المدينة وذلك لانعدام هذه الخدمات بعد نزوح الأهالي.

وفي حديثه عن الأدوات المستخدمة في العملية الإعلامية، قال عضو المكتب الإعلامي أنها كانت متوفرة عند تأسيس المكتب في بداية الحملة العسكرية على داريا، لكن «حالياً هناك معاناة تتجلى في وجود بعض النقص بسبب الحصار المفروض على المدينة وصعوبة تأمين الاحتياجات

انسجام بين فريق العمل يتيح تبادل الأدوار بين الفترة والأخرى الأمر الذي يعكس بمزيد من الخبرة لدى أعضاء الفريق.

صعوبات وتحديات

ويعتبر أبو عمران (مدير المكتب الإعلامي) أن من أكثر الصعوبات والتحديات تواجه العمل الإعلامي في المدينة انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عنها منذ قرابة 8 أشهر، أي منذ بداية الحملة العسكرية، ما جعل الاعتماد كلياً على مولدات الديزل والبنزين، والتي تستعمل لفترات قصيرة نظراً لندرة الوقود في ظل حصار المدينة، وتتم أيضاً الاستعانة بشواحن وبطاريات كبيرة في بعض الأوقات، أما فيما يخص الاتصالات فقد كان الاعتماد الأكبر في بداية الحملة على خطوط الثري جي والذي اس ال، ولكن بعد حوالي شهرين من بدئها توقف مقسم هاتف داريا عن العمل وتضررت الشبكة ودمرت الأبراج الخوية جراء القصف. يقول أبو عمران «اضطررنا إلى إخراج أجهزة اتصال فضائية محضرة لمثل هذه الأزمات، ونحن الآن نقوم بنقل الصورة والأخبار عن طريق أجهزة الانترنت الفضائية»، ويضيف: «تم استهداف المركز الإعلامي عدة مرات، وأدى ذلك لتلف الأجهزة وليس هناك قدرة على تعويضها بسهولة في ظل الحصار المطبق على المدينة، كذلك فإن صعوبة تأمين موارد الطاقة والشحن تستنزف الكثير من الوقت».

وينهي أبو عمران مدير المكتب الإعلامي: «منذ الأيام الأولى للمعركة وبدايتي بمرحلة التصوير الحربي وحتى الآن لا يكاد يمر يوم دون موقف مؤلم، ولا سيما من خلال ما يحدث في داريا من قصف ودمار عاشته خلال الأشهر الماضية، هناك عتب على القنوات الأخبارية، التي كثيراً ما تهملنا، وتعاملنا كمادة إعلامية تركز علينا تارة وتهملنا تارة أخرى».

أبو عمران يتواجد داخل داريا المحاصرة، يعيش معارك يومية بكامل تفاصيلها، ووراء الكاميرا وفي كواليس مقاطع الفيديو المصورة هناك أحداث لا تنسى ولم توثقها الكاميرا، لم توثقها سوى الذاكرة وأناس باتوا تحت التراب.



الإعلامية الأخرى في داريا والعمل على توحيدها أو تنسيقها، وقد شهدت داريا تحت هذا البند تعاوناً بين التنسيقين السابقين مع وجود اختلافات زالت مع توحيدهما مؤخراً وانخراطهما تحت المجلس المحلي لمدينة داريا.

- توثيق أوجه الحراك الثوري في داريا وآثار القمع بالتعاون مع مكاتب المجلس الأخرى.
- متابعة ما ينشر عن داريا في وسائل الإعلام.
- تغطية أنشطة المكاتب الأخرى في المجلس.
- تطوير عمل المكتب الإعلامي بالتوازي مع تطور عمل المجلس.

كوادر وخسائر

ويعمل مع المكتب الإعلامي مجموعة من النشطاء والإعلاميين تحفظ عضو المكتب عن تحديد عددهم خشية كشف القدرات الفعلية للمكتب الإعلامي لداريا، وأضاف أن هناك كوادر كافية وأصبح لديها خبرات جيدة، منهم من يعمل داخل المدينة وآخرون يعملون خارجها. ويقوم المكتب بتغطية معظم الأحداث المدنية والعسكرية داخل المدينة ويعد التقارير وينقل الأخبار والصور مع مراعاة سرية بعضها.

وخلال مسيرة العمل الإعلامي في داريا خسرت المدينة عدداً من أهم نشاطاتها الإعلاميين، استشهد بعضهم وأصيب آخرون بإصابات مباشرة أثناء الاشتباكات وأخرى جراء القصف العشوائي، كما اعتقل عدد آخر منهم من بداية الثورة وهم لا يزالون حتى الآن مغيبون في المعتقلات، ومن هؤلاء الإعلاميين:

الإعلامي مالك أبو عبد العزيز معتقل منذ 7-8-2011، الإعلامي يحيى الشرجبي معتقل منذ 9-6-2011، الإعلامي محمد ياسر مصور تعرض لإصابة في 2-2-2012، الإعلامي نبيل الشرجبي معتقل منذ 3-5-2012، الإعلامي محمد قريظم «أبو النور» استشهد في 28-11-2012 وهو أحد مؤسسي جريدة عنب بلدي، الإعلامي زيد شرارة استشهد في 11-2-2013 (المعروف بأيقونة الإعلام في داريا)، الإعلامي عدنان مراد، مصور استشهد في 19-2-2013، الإعلامي أحمد شحادة، مدير تحرير جريدة عنب بلدي، وآخرون كثر نتحفظ على ذكر أسمائهم لا يزالون حتى الآن رهن الاعتقال.

ويضيف عضو المكتب أن الكادر لم يكن متخصصاً في الإعلام قبل الثورة، لذلك تمت الاستفادة من خبرات اختصاصيين في التصوير والتصميم والمونتاج والنشر والخدمات الفنية الأخرى بالإضافة إعداد التقارير وصياغة الأخبار، وأن عدداً منهم يتواجد في المكتب الإعلامي حالياً. وتتم عملية توزيع الأدوار والمهام بحسب الاختصاص والخبرة إضافة إلى رغبة الإعلامي، وأن هناك

الأسد يصدر مرسوماً برفع

البدل النقدي للخدمة العسكرية



محمد حسام حلمي

15 ألف دولار وذلك للمواطن السوري المقيم في أي دولة عربية أو أجنبية لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

ونص المرسوم (الذي حمل الرقم ... لعام 2013) على وجوب دفع مبلغ 500 دولار أمريكي لكل مواطن يحمل الجنسية السورية والمولود خارج سوريا في أي دولة عربية أو أجنبية، وأقام في هذه الدول بشكل دائم

أصدر بشار الأسد بتاريخ 28 أيار مرسوماً تشريعياً يقضي بتعديل المادة 13 من المرسوم التشريعي رقم 30 لعام 2007 ، وينص على زيادة قيمة البدل النقدي للخدمة الإلزامية في الجيش «العربي السوري» من مبلغ 5 آلاف دولار أمريكي إلى

ومستمر حتى تاريخ دخوله سن التكاليف الإلزامي للخدمة العسكرية. وشمل المرسوم في مادته الثالثة الطيارين العاملين لدى مؤسسة الطيران العربية السورية بقبول دفع بدل نقدي قدره 800 ألف ليرة سورية، أي ما يعادل 5 آلاف دولار بحسب سعر الصرف في السوق السوداء، وينطبق المرسوم فقط على الطيار العامل لدى مؤسسة الطيران السورية والذي تم تأجيله حسب الفقرة رقم (4) من المادة رقم (10)، أو الطيار الذي أمضى خمس سنوات فعلية في العمل لدى المؤسسة واستمر خلالها بمزاولة عمله.

ويذكر أن الأسد قد أصدر في شهر آب من عام 2011 أي بعد عدة أشهر من بدء الثورة السورية

مرسوماً قام بتقديم تسهيلات مادية تضمن تخفيض قيمة البدل النقدي من 6500 دولار أمريكي إلى مبلغ 5000 دولار أمريكي للمواطن السوري المقيم في أي دولة عربية أو أجنبية لمدة لا تقل عن خمس سنوات. وتتراوح مدة الخدمة الإلزامية في سوريا من 18 شهر لحملة الشهادة الجامعية والمعاهد المتوسطة إلى 21 شهر لحملة شهادة التعليم الثانوي وما دونها.

ويأتي صدور المرسوم في ظروف اقتصادية صعبة يعاني منها النظام في ظل حصار اقتصادي مفروض عليه من الاتحاد الأوروبي

وتراجع كبير أو شبه انعدام في عائداته من القطع الأجنبي بعد التوقف التام للقطاع السياحي وتوقف تصدير النفط السوري اللذين يشكلان المورد الرئيسي للعملة الأجنبية. ويترافق هذا القرار أيضاً مع قرار للمصرف المركزي صدر في 15 أيار 2013 ينص على إلزام جميع شركات الصرافة المالية العاملة في السوق السورية بصرف الحوالات النقدية الواردة من الخارج للسوريين بالليرة السورية، والتي تزيد قيمتها عن 5000 دولار أمريكي، وتسليم قيمة الحوالة المالية بالقطع الأجنبي للمصرف المركزي. واعتبر عدد من المحللين الاقتصاديين أن قرار المركزي يهدف إلى محاولة إيجاد مصدر للقطع الأجنبي بعدما جفت معظم مصادره. وربما يكون قرار رفع البدل النقدي من 5000 دولار إلى 15000 دولار أمريكي - أي بمعدل 3 أضعاف - من الناحية الاقتصادية البحتة يصب في نفس توجه قرار المركزي بالسيطرة على النقد الأجنبي للحوالات. ولكن قد يكون لهذا المرسوم أبعاد أخرى تتعلق في الجانب العسكري والحرب التي يشنها النظام بكافة المناطق السورية على شعبه وما يعانيه الجيش السوري من إنشقاكات ورفض الكثير من أبناء سوريا الالتحاق بالخدمة الإلزامية وتخليفهم عن أدائها رفضاً منهم للمشاركة في قتل الشعب السوري.

آثار سوريا.. بين شبغ التهريب ومخاوف الزوال

الشرسة التي يتعرض لها الإرث الحضاري السوري من خلال إيجاد آليات ردع للسلطات السورية والمعارضة ووقف التعديات السافرة على تلك الآثار.

وقالت إيمان كونياف وهي أخصائية في الحفاظ على التراث الحضاري العالمي وباحثة في جامعة دورهام الإنجليزية ومؤلفة كتاب حول تأثير الحرب على الآثار في سوريا، إن جميع المواقع الأثرية في البلاد دون استثناء قد تضررت، مضيفة أن أجزاء من حلب أصابها دمار لا يمكن إصلاحه. واعتبرت أن هذا لوحده يعتبر كارثة. ووفقاً لتقرير «كونياف» تبدو قائمة الخسائر التراثية والأثرية مخيفة حقاً، حيث تحتضن سوريا عدة مواقع اعترفت بها منظمة اليونسكو كمواقع عالمية للإرث الحضاري. فبالإضافة إلى حلب، هناك دمشق وبصرى وقلعة صلاح الدين وقلعة الحصن ومدينة تدمر الرومانية إضافة إلى العديد من القرى التي يكثر بها شمال البلاد.

وفي ضوء هذا القلق الدولي والإحصائيات الواردة، يكون التحويل الأكبر على السوريين أنفسهم، لأن هذا التراث يعود لكل أبناء الشعب السوري بغض النظر عن اختلافاتهم السياسية أو الفكرية، ولا بد على جميع الأطراف المعنية (نظام ومعارضة) من الحفاظ على الإرث الحضاري والتاريخي للبلاد، والذي يعد جزءاً أساسياً من هوية الإنسان السوري عبر التاريخ والزمان.



مخابئ للدبابات العسكرية. كما أشاروا إلى تمركز الدبابات وناقلات الجند وسط المواقع الأثرية، وتم تحويل العديد من القلاع القديمة إلى مناطق عسكرية ومنازل للقناصة وتم تشويه العديد من خصائصها المعمارية. ووصل حجم الآثار التي تم تهريبها من سوريا منذ اندلاع الثورة حسب تقارير دولية إلى ما قيمته حوالي ملياري دولار، الأمر الذي دفع منظمة اليونسكو إلى الإعراب عن قلقها البالغ إزاء ما يحصل للآثار السورية من دمار وتهريب، وجاء هذا القلق على لسان مدير عام المنظمة إيرينا بوكوفا التي قالت «إن يونسكو تشعر بالقلق البالغ حول المخاطر التي تواجه الآثار والتراث الإنساني في سوريا». كما ناشدت المنظمات العالمية ممثلة باتحاد الأثريين العرب، والدع الأزرق، والإيكروم، والمتاحف العربية والعالمية، والجامعات العربية والعالمية والمعاهد الأثرية، «للووقوف بحزم بوجه الهجمة

عادت قضية سرقة الآثار في سوريا والتهريب غير المشروع عنها إلى الواجهة بعد اندلاع الثورة في 15 آذار 2011. وسط تبادل للاتهامات بين النظام السوري والمعارضة حول من يقف خلف تلك العمليات المنظمة لتهريب الإرث الحضاري السوري المحتوي على آثار آرامية ويونانية ورومانية وإسلامية. فقد ذكرت تقارير صحفية نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» على لسان النظام السوري قوله «بأن الجيش السوري الحر يقوم بنهب آثار سوريا وبيعها بالجملة والمفرق لتمويل سلاحه..» وأضاف التقرير «يتم تهريب غالبية القطع الأثرية إلى الأردن عن طريق اللاجئين، حيث تنتهي هذه المهربات إلى سوق في عمان، ليتم بيعها فيما بعد في الأسواق الأوروبية والتركية».

من جهة أخرى وجهت المعارضة السورية اتهاماتها للنظام، إذ أكدت على أن النظام قام بحفر في بعض التلال الأثرية لبناء

جولة عنب بلدي في أسواق دمشق وربيعها يوم 1 حزيران

المحروقات	
بنزين/لتر	80 ليرة
مازوت/لتر	25 ليرة
غاز/جرة	3000 ليرة
اللحوم	
عجل/كغ	750 ليرة
غنم/كغ	1300/1100
فروج/كغ	450 ليرة
الخضار	
بندورة/كغ	60 ليرة
بطاطا/كغ	65 ليرة
خيار/كغ	100 ليرة
مواد اساسية	
طحين/كغ	90 ليرة
سكر/كغ	95 ليرة
رز مغلف/كغ	125 ليرة
عملات ومعادن	
دولار	152/150
يورو	194/193
ذهب عيار 21	5800

محمود ورياض جنح عامان من الاعتقال.. ومزيداً من الأسى..

حالي
نسني
معتقلين

اعتقال جديدة من أهالي داريا والإفراج عن آخرين

اعتقل يوم الأحد 26 أيار 2013 خمسة أشخاص من داريا بعد حملة اعتقالات جرت في منطقة القطعة في جديدة عرطون، وهم زاهر فته وأبو إياد فتاش وعلاء كعدان فارة ومصطفى فارة إضافة لشخص آخر من عائلة فارة لم ترد معلومات عن اسمه.

واعتقل يوم الأربعاء 29 أيار الدكتور أكرم خولاني في مداممة لمنزله في دمشق، كما تم اعتقال كل من سومر السيد عمر ومهران السيد عمر وعماد الحو ورياض كشكة وعزت حوراني من أحد المقاهي في دمشق، وفي مساء اليوم نفسه اعتقل الشابان إيناس عبد الحكيم الشرجبي ومفيد رياض قديمي في منطقة صحنابا.

على صعيد الإفراجات، فقد تم يوم الجمعة 24 أيار الإفراج عن الشاب رضوان عبد الهادي تقاله من فرع المنطقة بعد عشرين يوماً من اعتقاله، كما أفرج في نفس اليوم عن أحمد يوسف بلشة بعد ثلاثة أشهر من الاعتقال.

وأفرج يوم السبت 25 أيار عن زياد علي مطر بعد عشرين يوماً من اعتقاله.

وأفرج يوم الأحد 26 أيار عن الشاب مجد جمال عبد الرحيم بعد شهرين من اعتقاله.

وأفرج يوم الثلاثاء 28 أيار عن نبيل مظهر النجار بعد اعتقاله لسته أشهر. كما أفرج أيضاً الجمعة 31 أيار عن مظهر عوض بعد عشرين يوماً من اعتقاله.

محمود ورياض جنح، اسمان برزا في بداية الثورة في مدينة الورد، كقادة للشارع ومنظمين لحراكه السلمي مع بقية أصدقائهم من نشطاء مدينة داريا.. لقد أدركا أن السجن سيكون مثنوى لهم، ومع ذلك استمرا في مطالبهم وتحركاتهم.. إلى أن اعتقلا في وقت مبكر من الثورة.

ها قد مر عامان عليهما في غياهب السجن، ينتظران ضوء الشمس ليستمد منه الطاقة، ولم يشهدا من الثورة إلا خيوطها الأولى، وقد حالت جدران المعتقلات بينهما وبين مصابيح الحرية التي كانوا يغمسون فتيلها في زيت الحق لتثير درب السوريين جميعاً.

محمود البالغ من العمر 34 عاماً اعتقلته المخابرات الجوية منذ 23 أيار 2011. وللمرة الثانية وذلك بعد أن داهمت مكان عمله.

وما لبثت أن اعتقلت شقيقه رياض الذي يكبره بعام بتاريخ 6 حزيران 2011 بعد أن داهمت منزله أمام أبنائه



سعيد ونور وفرح. وبعد أيام من اعتقالهما استدعي والدهما محمد سعيد (أبو رياض) إلى فرع الأمن الجنائي بعد اتصال هاتفي أخبروه فيه بأن يحضر صور ولديه إليهم لكي يطلق سراحهما، ولكنه اعتقل معهما فترة قصيرة ثم أفرج عنه، إلى حين داهمت قوات تابعة للجان الشعبية منزله في مكان نزوحه وعائلته بصحنابا واعتقلته بوحشية وولده الثالث محمد وصهره بتاريخ 13 آذار من العام الجاري.

طوال هذه الفترة لم ترد أخبار عن محمود ورياض إلى أن سُمع مؤخراً أن رياض في سجن صيدنايا العسكري، في حين شوهد محمود في سجن عدرا المركزي في الثاني من أيار من العام الجاري، كما شوهد الأب محمد سعيد في سجن عدرا في تاريخ الرابع من نيسان 2013، في حين انقطعت الأخبار كلياً عن محمد وصهره.

والجدير بالذكر أن كلاً من محمود ورياض حفظا القرآن الكريم خلف القضبان الحديدية، كما تواردت بعض الأخبار لأهلهم من قبل أصدقاء مفرج عنهم.

قد لا يعلم كل من رياض وأخيه محمود وهما في سجون النظام الآن ما حل بوالدهم وأخيه وأصدقائهم، كما قد لا يعلمون أيضاً أن المنزل الذي ولدا وتربيا فيه قد دمرته صواريخ النظام ومحت ذكرياتهم فيه أثناء الحملة الشرسة.

ها هو عامهم الثاني خلف القضبان قد شارف على الانتهاء، وعائلاتهم دون أب أو أخ يعيلهم.. كثيرة هي المأساة التي مروا بها، وكثيرة هي الأحداث التي مرت خلال السنتين، لكن حقد النظام لم يشتفي منهم بعد، فلا يزالون حتى اليوم يدفعون ثمناً لحريتهم وحرية أبناء بلدهم المنتظرة..

هيثم زهير خرياطي

اعتقل الشاب هيثم البالغ من العمر 23 عاماً بعد مداممة منزله وتكسير أثاثه بعد حملته مداممات جرت بالقرب من مسجد (نور الدين الشهيد) من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية وذلك بتاريخ 4 أيار 2012. تمت مشاهدة هيثم من قبل المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم في سجن مطار المزة العسكري وذلك بتاريخ 29 تموز 2012.



محمد عبد المجيد خضر

اعتقل الشاب محمد مع والده واثنين من أخوته بعد مداممة منزلهم من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية حيث تمت محاصرة المنزل بعدد كبير من السيارات و3 مدرعات وذلك بتاريخ 8 أيار 2012. يبلغ محمد من العمر 27 عاماً، وكان يعمل مع والده في الجزارية قبل اعتقالهم. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم ترد أية معلومات عنه أو عن مكان تواجده في السجن.

محمد سعيد فهد داود

تم اعتقال الشاب محمد البالغ من العمر 22 عاماً من محل لتصفيف الشعر كان يعمل به بالقرب من مسجد (الحسن والحسين) بعد مداممته من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية وذلك بتاريخ 8 أيار 2012. كان محمد يدرس في المعهد التقني المصرفي في دوما قبل اعتقاله حيث أنها المرة الثانية التي يُعتقل بها. ومنذ اعتقاله الأخير إلى اليوم لم ترد أية معلومات عنه أو عن مكان تواجده في السجن.



نادي الإيجابية



عتيق - حمص

واحدة من صراعات الساحة السورية، تلك التي تدور عادةً بين فريقين مشهورين: المتفائلون والمتشائمون، وكل في جعبته الكثير من الأدلة والبراهين والنظريات والوقائع والتسريبات التي تدعم وجهة نظره، وتدحض الأخرى، المتشائم نادراً ما يسمي نفسه متشائماً، بل يجب أن يكن بالواقعي، والمتفائل يميل أيضاً إلى تعابير أخرى، مثل الأمل، وتوقع الخير، والفأل الحسن.

ورغم قلة أعداد مرتادي نادي المتفائلين في الوطن العربي عموماً، قبل الثورة وبعدها، ورجحان المزاج النفسي المتشائم الجالب للكآبة، فإن المعارك بينهما لا تهدأ، فبينما يعدد الأول كل مظاهر الخير والهمة والبركة والتغيير التي أشرقت

بعد الربيع العربي، ينبري الفريق الآخر للتحدث عن الأمان الضائع، الدمار الاقتصادي، فقدان البنية التحتية، تفتت الجيش، ضياع مؤسسات الدولة، التحول لساحة صراعات إقليمية الخ

لا يهدف المقال إلى ترجيح طرف على آخر، بل يدعو أعضاء الناديين التاريخيين الشهيرين إلى تقديم استقالتهم فوراً، والانضمام إلى ناد جديد، تم تدشينه إبان الربيع العربي، لكنه لم يأخذ حظه من الإعلام والانتشار، إذ غالباً ما لا تتضمن الأجندات الإعلامية التبشير بما هو عملي ونافع.

النادي الجديد هو نادي الإيجابية. يهتم نادي المتفائلين ونادي المتشائمين «بتشخيص» الواقع، لبلورة صورة جميلة أو سوداء عنه، بينما يهتم نادي الإيجابيين «بالعمل» في الواقع.

المتفائلون «يرون» ما في الواقع من خير، الإيجابيون «يعملون» على استثمار هذه الإمكانيات وتنميتها. المتشائمون «يرون» ما في الواقع من شر، الإيجابيون «يعملون» على حل هذه المشاكل، وإيجاد حلول أمام التحديات المختلفة.

نادي المتفائلين «يهتم» بتعداد كل مثالب الماضي، للتأكيد على أهمية التغيير وضرورته، الإيجابيون يحذرون من تكرار تلك الأخطاء، و«يرصدونها» في أنفسهم، لتجاوز أي خلل.

نادي المتشائمين «يهتم» بتعداد كل منافع الماضي، للتأكيد على مساوئ حركة التغيير، الإيجابيون يفحصون تلك المنافع، و«يبدلون» الجهد لإعادة الجيد منها حقاً.

المتفائلون والمتشائمون، كل منهم يقدم «تصوراً» حول المرحلة القادمة، مبنياً على «تحليلات» نظرية وواقعية عديدة، الإيجابيون يقدمون «أعمالاً» تساهم في بلورة المرحلة القادمة.

المتفائلون والمتشائمون غارقون في تحليلاتهم، ومتابعاتهم للأخبار، والتقارير، وتحديثات الحالة، وإشعارات الشبكات الاجتماعية، ويصرفون باقي وقتهم في «عمل» ما لدعم الربيع العربي، قد لا يمس حاجة الناس بشكل مباشر، عن طريق مساعدات مالية من بعيد.

الإيجابيون نادراً ما تراهم على الشبكات الاجتماعية، إذ يستغرق الواقع والعمل المباشر فيه تحت مخاطر الاعتقال أو القصف، جل وقتهم.

الفريق الأول عندما يفرح أو يضحك أو يحقق نجاحاً أو يقيم علاقة حب أو زواج، يشعر بتأنيب الضمير، بينما نادي الإيجابية فيه ضحك حقيقي من القلب، وفرح يومي، وحب ينمو ويثمر زواجاً.

وهكذا نجد أن الفارق الجوهرى بين ناديين التفاؤل والتشاؤم، ونادي الإيجابية هو «العمل» بل استغراق العمل الواقعي والمباشر على الأرض جل وقتهم وتفكيرهم. وهذا بالتأكيد ينعكس بشكل واضح على مزاجهم النفسي الذي يتسم بالأمل والصبر عموماً (دراسات نفسية محترمة تؤكد الأثر الإيجابي للعمل على مزاج الإنسان)، لذلك عندما بشر رسول الله (ص) أصحابه بفتح الشام، لم يكن جالساً في حلقة المسجد، أو ماشياً في السوق، بل كان معهم يحفر الخندق، ولأنه كان يحفر الخندق كان من الممكن له أن يستبشر خيراً. لذلك أيضاً ربط تعالى بين الإيمان والعمل الصالح وبين صلاح البال: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ

أما حسنيات الفيسبوك وتويتر وطقوس اللطم والبكاء والعويل، وتناقل الأخبار فلن تثمر «عملاً صالحاً»، ليس المهم أن نحلل الواقع ونتنبأ به، المهم أن نعمل على تحقيقه ورسمة.

الانتماء والإقصاء



حنان - دوما

لم تقم الثورة على أكتاف فئة دون الأخرى، وليس لفئة فضل أو منة على أخرى بها، لكن لا يخفى أن من يعمل بها اليوم، ليسوا ممن كانوا أمس في الساحات، أو على الأقل، معظمهم. فأين ذهب المتظاهرون؟

حديثي بشكل خاص عن المتعلمين والمثقفين، ممن ساهموا بالثورة فعلياً في بداياتها، ممن نسقوا لأخطر المظاهرات والاعتصامات، هربوا تحت جنح الرصاص في الساحات، واجهوا رجال الأمن المدججين بصدور عارية في الصدامات الأولى معهم.. المعتقلين الأوائل، والصادحين الأوائل بصوت الثورة.. أين هم اليوم في طور العسكرية والتسلح، بعيداً عن ميادين المظاهرات.. وهل أقصت الثورة أحداً؟ البعض منهم حمل السلاح بين صفوف الجيش الحر، والبعض

ليس انتقادي لأفكار أي منظومة موجودة، بل في طريقة التعبير عنها، في النظرة المثالية لها، وفي النظرة لما سواها على أنه خطأ كله..

إن كنت من فئة «اللامتمي» وأردت التأسيس لمشروع مدني، فإن المتاعب ستحرق بك من كل جانب، مشاكل التمويل والعمل على الأرض والإقصاء من قبل جهة أو أخرى والتشكيك بنواياك أو عدم انتمائك... عدم التعاون معك.. أو اشتراط تملكك مقابل مساعدتك، ستجد الكثير من هذه العقبات...

كل هذه الأمور جعلت المشاركين في بدايات الثورة وغير الراغبين برفع راية حزب ما يشعرون بالإقصاء اليوم، ولست ألوم أحداً في إقصائهم لإهم!

لأن العقبات التي تجابهنا أياً كانت- لا يجب أن تواجه بالانسحاب بل بمزيد من الوجود والإصرار..

لم يجعل الساحات اليوم ملكاً لزيد وعمر من الناس إلا انسحاب من هم أكثر قدرة على تسيير الأمور، لدينا جميعاً أفكار تغني المجتمع، ومهارات فريدة لا يمتلكها سوانا، وأي إقصاء لأنفسنا -مهما كانت الصعوبات في وجهنا- يعني أن مهارة وفكرة مهمتين غابتا عن الساحة، يعني أن قوس قزح فقد أحد ألوانه المميّزة، يعني أن مشكلة استفراد انتماءات معينة في الساحات في تفاقم وتزايد، ما لم نعلن وجودنا نحن كأفراد، بفعلنا لا بقولنا!

هل سنستطيع بصفقتنا أفراداً أن نعيد وجودنا في الساحة؟ أن نتعاون مع الجميع دون أن يملك حزبية فكرنا أحد؟ هل سنستطيع أن نحبي روح الألفة والمرونة في المجتمع لتأليف القلوب والعقول وتأسيس مشاريع تعاونية مشتركة مع جميع الأطياف، لا يكون الملك فيها لأحد، وتكون موجهة للجميع دون تمييز؟

إجابة كل هذه الأسئلة بأيدينا لو أردنا..

دتمت فاعلين...دتمت أحراراً..

الهروب

من الموت إلى الموت



دقات قلبها تكاد تتوقف، وشحوب لون وجهها يثبت لجميع من يراها أنها خرجت من الموت لا محالة، أم هشام، امرأة في عقدها الخامس، كانت قد عادت وعائلتها لمكان نزوحها بعد رحلة استمرت يومين من «الموت المحقق» بعد أن قرروا الخروج من سوريا عن طريق الأردن. رحلة عائلة أم هشام باتجاه الأردن كانت رحلة نحو الموت، اجتازوا عشرات الحواجز، وكل حاجز يوقفهم، يأمر الشباب أن ينزلوا من السيارة، يصطفون بانتظار تنفيذ

تهديدات الضباط بإعدامهم ميدانيًا وتارة تأمر الحواجز النساء بالنزول وتارة يُنزلون الأطفال، ليصلوا إلى حاجز «نصيب» بعد جهد جهيد، ويجبرهم الحاجز على العودة من حيث أتوا فقط لأنهم من «داريا» وأن عبورهم للحدود من سابع المستحيلات، ليعودوا وتكرر مأساة المرور على «حواجز الموت» في طريق العودة، وتكرر الإهانات ويطلق الموت بابهم مئات المرات، حتى وصلوا بقدرة قادر إلى مكان نزوحهم الأول «سالمين» إلا اللهم من مرض أبقى أم هشام طريحة الفراش لمدة أسبوعين من هول ما رأت خلال تلك الرحلة.

عائلة أم تميم اضطرت هي الأخرى أن تتجاوز رحلتها من الموت إلى الموت ولكن بنكهة مختلفة، فالمرزعة التي أووا إليها بعد نزوحهم من داريا كانت وجهة لجنود «الجيش الباسل» حين اشتد بهم الخناق وحاصرهم الجيش الحر في مكانهم فوجدوا أن دخولهم للمرزعة والاحتماء بالمدينين الطريقة الأفضل لحماية أرواحهم، عشرات الجنود اقتحموا المرزعة وأجبروا العائلة على الخروج من داخلها وتركها لهم وأمروهم بالموث في غرفة جانبية صغيرة لم تكد تتسع لهم بعد أن أمرهم بإجراء إسعافات أولية للجنود المصابين. ليطلق بابهم بعد مرور بعض الوقت، بأمرهم الضابط أن يفتحوا الباب، يخرج ابنها الشاب ليجد عنصرًا من عناصر الجيش الحر عند الباب ويسأله عن الجنود فيما إذا دخلوا المرزعة واختبأوا فيها، ويجيبهم بالنفي مومئًا بوجهه بإشارة فهمها جندي الجيش الحر فطلب منهم الخروج من

الباب الخلفي ليخرجوا بثيابهم تحت وابل من الصواريخ المنهمرة والشظايا المتناثرة وتحدو اشتباكات في المرزعة وتحترق بأشياءهم القليلة التي حملوها معهم في أول مرة نزحوا فيها من منزلهم.

أما مريم، سيدة في العشرينيات من عمرها، بقيت في داريا رغم الحملة العسكرية الشرسة طوال ستة أشهر، ازدياد وتيرة القصف وشح الموارد وانعدام مقومات الحياة أجبرتها على خوض مغامرة تعرف أن نهايتها الموت أو الموت داخل أسوار المدينة المحاصرة، فقررت الخروج بأطفالها إلى إحدى حواجز النظام وأخبرتهم أنها لم تعد تتحمل شدة القصف وقسوة الحصار وبأن «العصابات المسلحة» حولت حياتها وحياة عائلتها إلى جحيم، وحاولت استئجار عطفهم ليسمحوا لها بالخروج، وشهدت الموت بأمر عينها هناك، شبان يوقفهم الحاجز، يقوم الجنود بضربهم، وأصوات صرخاتهم تكاد توقف قلبها، ثم يقتادونهم إلى «المجهول» ومريم تنتظر «مجهولها» هي الأخرى حتى أنهكت قواها، وعاشت الموت بكل تفاصيله مع أطفالها حتى سمح لها «جنود الوطن» باجتياز الحاجز والخروج إلى الحياة.

نجحت مريم في اجتياز حاجز الموت بعد ساعات من انتظار «موتها» لحسن حظها فيما ذهب كثيرون في «عداد المفقودين» في محاولات هروبهم من الموت ليلقوا موتًا مو نوع آخر وبنكهات مختلفة مقاديرها الخوف وانتظار قرار باعتقال أو إعدام ميداني أو في معظم الأحيان، برصاصة قناص..

الصديق محمد قريطم الذي بخ اسمك في داريا كاتبًا لك : «باسل شحادة، دمك غالي..الدم السوري واحد»، محمد لحقك بعد بكم شهر باسل، ودمك ودمه غاليين كثير.....

باسل شحادة، محمد قريطم، محمد شحادة، أحمد الأصم، مهدي عرابي، محمد دندشي، عماد القصاب.. شهداؤنا.. دمكم مو نسيانينهم ومستحيل نخلي يروح كرمال حرب مجنونة، دمكم انسكب مشان ثورة عدل وكرامة لحا تغير وجه الأرض، هدفنا نكمل مشروعكم وما نخذلكم وما نضيع لا بالثار ولا بغيره، ثأرنا هو بناء سوريا ترقى لدمكم الذي سكب من أجلها وشوقنا إليكم سبقنا إليكم...

فلقد كنت المثال الذي يفيقاً العين بأن ثورتنا وطنية، يضحي جميع أبناءها من أجلها بأثمن ما يملكون.. و يعود ابنها باسل تاركاً منحه في الولايات المتحدة بعد أقل من ٤ أشهر، تلك المنحة التي أمضى عامين لاحتصيلها. يعود لدمشق مدينته الأم ليجدها غريبة عنه تعيش برءاء بينما تعاني أخواتها، فيتبرأ منها إلى عاصمة الثورة حمص ليعانق ترابها.. باسل، يوم استشهداك مات بعض مني، أو ذهب إلى مكان أسمى كما أخبرني الأب باولو قبل يومين. قال جميع السوريين أصبحت قطعة منهم في السماء مع أحبائهم... نعم ما أكثركم فوق، هل تعرفت على

«القديس»

باسل السوري

✶ مارية العبدية

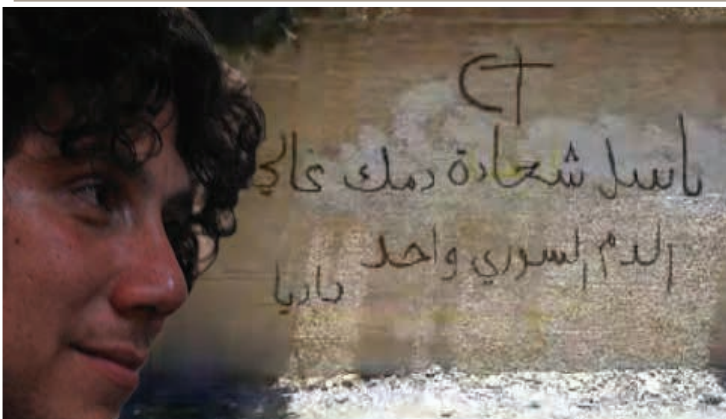
المتشددين... كنت تقول عنهم لم يبق لهم إلا الآخرة يتعلقون بها، اتركوهم بهمهم... أخبرتني ذات مرة أنك وقعت في غرام مجموعة شباب مسلحين وانت السلمي، سألتك لماذا؟ أجبتني لأنهم بشر.. البشر الكاملين ما بنحبوا... هؤلاء هم الجميلون شباب ثورتنا الذين يخطئون و يصحون...

أيام كثير بشتقلك، وبشتاق لحي المحبة يلي جواتك، لأنه انا كمان صار الشر يجي يزورني بالليل، مثل ما قتلتي انه عما يجي يزورك بحمص وكان يخوفك... الشر صار عما يزور كل السوريين، ويمكن حتى عما يستقر بقلوبنا.. وفوق اسقاط النظام وبناء سوريا، صار عنا هم محاربة الشر يلي عما يجي يسكن قلوبنا بعد كل البشاعة يلي عما نشوفها.. بس كون واثق فينا، لحا ننتصر عليه مثل ما لحا ننتصر على آل الأسد، وإلا نكون خسرننا... باسل قديس الثورة أم باسل السوري،

ما أصعب الحديث عنك يا صديقي. أتى يوم 2013/05/28 الذي أخشاه، لقد مضى عام على رحيلك يا صديقي وما زلت غير مصدقة، ما زلت أحنك، اكتب اليك... قبل رحيلك بشهر، كتبت تخبرني انك ستموت قريباً وطلبت مني أن أدعو لك بالشهادة..

بكيت طويلاً ليلتها. وقلت لك في دفترتي الخاص، لن تموت، وستعود نغني للأطفال كما كنا نفعل حين تعرفنا على بعضنا البعض قبل ١٠ سنوات....

احترار ماذا اسميك، قديس الثورة؟ كنت قديساً استطاع حب الجميع: من الصامتين الذي كنت تدافع عنهم انهم يحبون سوريا مثلنا ولكنهم يخافون عليها من التقسيم، وكنت تسألني اذا تقسمت سوريا منسماح حالنا؟ أنا مستعد أدفع الثمن، غيري لا، ما فيني أجبره أو اكروه... إلى المسلحين



الأطفال

والصدمة النفسية

«موجهات ما قبل علاجية»



هوشيار - قامشلو

مع الآخرين بعد مرورهم بتجارب صعبة أو مؤلمة، لذلك هم بحاجة لبناء أجواء من الثقة للتخلص من مشكلة ضعف التجاوب، والاستعانة بوسائل تعبير أخرى أو الاستعانة بأخرين مسؤولين عن الطفل وربط الطفل بمجموعة من الأطفال الآخرين للمشاركة في أنشطة ترفيهية وإبداعية.

قبل الإقدام على تقديم أية خدمة للأطفال المصدومين يجب أن يتقن مقدم الخدمة فهم الصدمة، وفهم الطفل المصدوم، وفهم الخدمات المتوفرة. فالأطفال من الصعوبة أن يقيموا تواصلاً

الأطفال، كأن نقوم باحتضانهم وعناقهم والرتب عليهم، فهذه الأمور أهمية خاصة لدى الأطفال الصغار، ولكن قد تكون غير مناسبة للأطفال الأكبر سناً، خاصة إذا كانوا ضحايا تعذيب جسدي أو انتهاك جنسي.

هناك الكثير من الاعتبارات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان بالنسبة إلى الناشطين في مجال حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم، كالتركيز على نقاط قوة الطفل وصلابته الداخلية وتماسك المحيط الاجتماعي، ومشاركة الطفل في نشاطات تعطيه شعوراً وإحساساً بالسيطرة والإنجاز، وتكثيف الفعاليات الترفيهية كالرياضة والتمثيل والرسم والموسيقى والتي تسمح للطفل بالترويح والاسترخاء.

كما أن هناك عوامل أساسية يجب أن توجد في عملية علاج الأطفال، مثل الاستعانة براشدين من بيئة الطفل يتواصلون معه عاطفياً ويسرون تعبيره عن مشاعره. وضرورة تقديم معلومات وتفسيرات عن الأحداث من أجل مد الطفل بمشاعر وأحاسيس السيطرة والتحكم. فيكون ذلك عاملاً حاسماً لبناء الثقة بين الطفل والراشد.

في المحصلة أهداف العلاج تتجهر في:

- تخفيف شدة ردود الأفعال والاستجابة (الأعراض).
- صد أو معالجة مرافقات حالة الصدمة.
- استعادة الشعور بالثقة والأمان.
- تحديد وحصر الشعور بالختر.

البعض يحذر من أخطار بعض الأساليب العلاجية على الصحة النفسية للأطفال، لأنها ربما تؤدي إلى تفاقم الأعراض لديهم، لذا يجب اتخاذ الوسائل الأكثر أماناً وسلامة بالنسبة للأطفال، ويوصى في ذلك خاصة:

ألعاب العرائس والدمى - ألعاب الرمل - الشعر - الكتابة - الموسيقى - الفن المسرحي - الرسم والحكاية أو الكتابة القصصية عن الخبرات الصدمية... الخ والاستراتيجيات العلاجية يجب أن يتدخل بها اختصاصيون في العلاج النفسي، تقدم لمساعدة الطفل ليواجه واقع ما حدث، ليعيد بناء تصور الذات لديه، ويسوي مشاعر الغضب والحزن والخوف... الخ

ومن أبرز هذه الاستراتيجيات العلاجية: التدخل النفسي الفردي العلاج الجماعي باللعب التدريب الجماعي للتحصين ضد الضغوط التدخل عن طريق المدرسة كما وأنه يعتبر العلاج باللعب على وجه التحديد الأسلوب الأكثر فعالية في علاج الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال لأنها تدخل الصدمة في النسق المعرفي للعب، فتخفف تهديد الصدمة، وتبني الثقة. ولربما من بداية التاريخ الانساني، الأطفال اعتادوا على اللعب للتعرف على العالم والتعبير عن أنفسهم فهي لغتهم الفطرية. بالطبع هناك طرق كثيرة لمواساة

طيارة ورق

في عددها السابع

من أجل جيل متسامح متعاون يحترم المختلف ويتفهم الرأي الآخر، صدرت مجلة الأطفال «طيارة ورق»، في عددها السابع لتحمل في طياتها قصصاً وخواطر عن قيمة قبول الآخر. طيارة ورق مجلة للأطفال تصدر عن مجموعة حماية الطفل بالتعاون مع جريدة عنب بلدي ومنظمة الحراك السلمي السوري.

ويقرأ الأطفال في العدد السابع قصة الفيل «دغل» الذي أنكرته جميع الحيوانات لأن شكله مختلف عنها، ثم وبسبب شجاعته ومروءته، تكتشف أنها أخطأت في حقه ويحتفلون معاً بقبول صديقه الجديد. ثم يعرض عنوب للأطفال كيف تعلم أن عليه أن يدور حول الفكرة حتى يتعرف على مختلف جوانبها قبل أن يحكم عليها، ويتعلم الأطفال أغنية جميلة وتمارين رسم الخارطة الاجتماعية عن العلاقات بمن حوله يستطيع من خلالها أن يدرك علاقاته ويعمل على تحسينها... وتتابع ليلي في تعريف الأطفال على الحرية التي تكتمل باحترام حرية الآخرين وحقوقهم، في ليلي وأبداعية الربيع، ولا تغفل المجلة صفحة الأشغال والألعاب والتسالي. طيارة ورق تحاول أن تبني جيلاً واعياً لمشكلاته ويبحث عن حلول إبداعية لها، في مناخ من العنف والألم، وواقع ذو خصوصية معقدة



لنحيا بالأمل

بشير - حماد

والتهاب المفاصل والعقد النفسية التي تبنى على تراكم وتنضج الأفكار السلبية وتوالدها وتكاثرها حتى قبل أن تحدث، وهي حالات بتنا نراها بكثرة في سوريا للأسف جراء القلق من الحرب وما تحمله من هموم، والتي غالباً -بل كثيراً- ما تكون مجرد أوهام لا وجود لها ولا صحة لها.

والحل للتخلص من داء القلق هو «التصرف» فإن لم نتصرف تصرفاً معيناً فإن الكثير من الوقت سوف يضيع، لأن التفكير الطويل بمشكلة ما يخلق المزيد من القلق والاضطراب، واتخاذ القرار والبدء بالتنفيذ هو الحل السريع للتخلص من القلق، فالقلق حبيب الفراغ، يقول الله تعالى: «ما جعل الله لرجل من قبيلين في جوفه»، ويقول علماء النفس من المستحيل أن ينشغل ذهن بشيء في وقت واحد بأكثر من عمل واحد، فالذي يشغل وقته لا يكون لديه وقت للقلق أساساً، فإشغال النفس بالقراءة والكتابة والعلم والرياضة والأعمال الثورية والأعمال الخيرية التي يحتاجها مجتمعنا بكثرة هذه الأيام، هي خير سبيل للتخلص من جبال القلق في دواخلنا فالحكمة الشهيرة تقول: إن أفكارنا تصبح فارغة تماماً عندما ننهي من أعمالنا.

وتشير الإحصاءات إلى أن 50% من القلق إنما يزول بمجرد أن نحصل على القرار الرشيد، و 40% من الباقي، يزول عندما نضع بتنفيذ القرار الذي اتخذناه.

لنسأل أنفسنا دوماً ما الفائدة من القلق إزاء أمر لم يحدث بعد؟ ما الفائدة من توقع الأسوأ دوماً؟ ولنتذكر دوماً أنه ليس هناك أحد من أبناء الإنسانية لديه قوة تقاوم ما ليس بد منه، علينا في مثل هذه الظروف أن نحيا بسلام وأمان داخلي في الوقت الذي نفتقد للسلام والأمان الخارجي، علينا أن نخلق نفوساً مفعمة بالتفاؤل والأمل قدر الإمكان وأن نحدث أنفسنا ونربي ذواتنا على ذلك.

يقول ديل كارنجي: لو تحليلنا بكل ما هو مشجع من الأفكار وبعث على العمل، لاستمتعنا بكل لحظة من لحظات حياتنا، حتى لو كان الموت يوشك أن يخطفنا، أو حبل المشنقة أن يلتف حول عنقنا أو كنا نواجه عاصفة ثلجية.

لنحيا بالأمل فبه تحيا الشعوب العظيمة :

جرت السنن الكونية على مر العصور واخبرتنا أن ثمن التغيير باهظ وأن كلفته عظيمة بعظم الحدث تماماً، فقيم الحرية والمعاني العظيمة التي اكتسبناها بفعل الثورة لا يمكن أن تُجنى بدون ابتلاءات وامتحانات تظهر عندها كوامن النفوس وتنبثق من خلال تلك الابتلاءات إرادة الشعب في وجه الظالم تتحداه على أن تحيا رغم كل ما حل بها من عذابات ودمار وتشريد وقتل وتدمير.

لكن الأمور لم تنتهي بعد، ونظام الأسد يصير على تدمير البلد والأخذ بها إلى المجهول، هنا وفي ظل كل تلك التعقيدات التي تصاحب قضيتنا يأتي الاضطراب النفسي والتوقعات السيئة المصاحبة للإشاعات، والقلق المدمر المصاحب لتلك التوقعات السيئة الذي يسيطر على الكثير من النفوس ويجعل منها مواطن للبؤس والشقاء فتموت قبل أن يأتي الموت إليها بأشواط .. ! ففي مدينة حماه مثلاً تتردد الأخبار منذ فترة عن وجود خطة عند الجيش الحر لدخول المدينة وتحريرها من قبضة الأسد، ولنا بصدد تصديق أو تكذيب الخبر، لكن الذي يحدث عند غالب الناس أن القلق يبدأ بالتسربل إلى النفوس وتنتهار الإرادات دون تلك الأخبار ويهيمن البؤس والقلق على النفوس خوفاً من القادم، وترسم الصور للدمار والعذاب والتشريد والقتل قبل أن يحدث كل ذلك وربما تحدث الأمراض الخطيرة نتيجة توقع الأسوأ والأسوأ دوماً.

قليل أنه في أثناء الحرب العالمية الثانية دلت الإحصاءات أن القلق قتل حوالي ثلث مليون مقاتل تقريباً قبل أن تقتلهم المعركة، وقتل داء القلب مليوني نسمة ومن هؤلاء الذين ماتوا من داء القلق حوالي مليون من جراء القلق الذي انتابهم وساعد على ذلك توتر الأعصاب.

لا نستطيع أن نستنكر الخوف من المجهول، فهو أمر فطري وطبيعي، لكن غير الطبيعي أن نطلق العنان للخوف وندعه يسيطر على حياتنا ويكبّلها بالمزيد من القلق الذي يولد أعصاباً متوترة وينهك أعصاب المعدة وتقلب عصارات المعدة الهاضمة إلى عصارات سامة وتأتي قرحة المعدة وأمراض الضغط والسكري

قرآن من أجل الثورة



✍️ خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

شفرة عقلية المحتل (بين الواجبات والحقوق)

انتهيت من الفصل الثالث من كتاب الأرواح البكر أو اليافعة وهذه المرة القصة هي عن جندي إسرائيلي عقائدي يؤمن بالدفاع عن إسرائيل وقيسية المؤسسة العسكرية ويحمل في ذاكرته قصص أبطاله الذين دافعوا باستسبال عنها، هذا الجندي هزه فلم وثائقي دعت إليه أخته (مخرجة الأفلام) عن الدمار الحاصل في المناطق الفلسطينية وفتحت ثقباً في جداره لتحوله لاحقاً إلى داعية للسلم ومحارب للحل العسكري وظلم المدنيين (رسالة في عدم احتقار أي جهد وعدم اليأس من أي شخص مهما بدا فظاً غليظاً) يقول تعالى ﴿مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ (سورة الأعراف، 164). النقاط المهمة التي ذكر «أفكار» أنها أثرت فيه وفي كل جندي بنسبة ما دون أن تصل بالجميع إلى درجة الانشقاق لكن وضعتهم على الطريق: الانتفاضة الأولى والمظاهرات السلمية مقابل السلاح قسمت المجتمع الإسرائيلي الذي ما لبث أن توحّد تحت مظلة الخوف في الانتفاضة الثانية (المسلحة). ثانياً: عدم وقوف المؤمنين بخطأ الموقف الإسرائيلي على الجهاد والإعلان عن رأيهم في وجه مجتمعهم مع تحمل عبء الاتهام بالخيانة والعزلة. الفصيل بين من يكسر القوانين لخدمة فكرة شمولية والذي يكسره لسبب أخلاقي هو عنوان السبب هل هو الآخر أم أنت! هل يركز على واجبك نحو الآخرين أم حقوقك لديهم وهنا مكن الشيطان والملائكة! لا يمكن لفكرة سامية أن تنتج وسيلة خسيصة أو تبرر ظلماً في طريق العدل. هذه حفرة سقط فيها معظم (المبدئين) وسقطت مبادئهم معها! أسرع طريقة لإسقاط المحتل هي بتفكيكه من الداخل من خلال إقامة الحجة عليه وإسقاط الأقنعة بالاستمرار على الطريق مع الصبر على الأذى إلى أن تستبين سبيل المجرمين حتى لدى طائفته وعبيده ومن ثم لكل حادث حديث!

ضد الاستعلاء!

﴿مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ (سورة الأعراف، 164) هي وصفة ضد الاستعلاء واحتقار الآخرين والاستخفاف بهم!



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
enabbaladi@gmail.com بريد الجريدة الإلكتروني

غالبًا ما تأتي الأجهزة الحالية ببطاقة من الحجم 4 غيغابايت، وهي كافية لمعظم الأعمال تقريبًا. وهنا سنسمع بتقنية DDR وهي تعني سرعة النقل من وإلى الذاكر، ولدينا هنا ثلاثة أجيال DDR1, DDR2, DDR3 والأخيرة بالطبع هي الأكثر سرعة وكفاءة في نقل البيانات من الخزانة إلى طاولة العمل.

• القطعة الثالثة

والأهم هي المعالج Processor، وهو الذي يتولى تلبية طلباتنا، وتنفيذها، وهو أشبه بالإنسان الذي يتعامل مع الخزانة والطاولة، إذ يجلب كتاب الرياضيات من الخزانة، ويضعه على طاولة الدراسة، ثم يبدأ بحل المسائل، وتسجيل الحل.

وبالتأكيد هو المحدد الأهم في تقييم فاعلية الجهاز وأدائه، وهو أيضًا القطعة الأكثر تكلفة بعد شاشة العرض.

لدينا هنا نوعين، معالجات 32 بت، ومعالجات 64 بت، وهذه الأرقام تشير إلى كمية البيانات التي يتعامل معها المعالج من الذاكر في نفس الوقت، بعبارة أخرى، فإن معالج 64 بت يعالج طلبًا ما من طلباتك بنصف الوقت الذي يحتاجه معالج 32 بت (لامتلاكه خط نقل أوسع)، وهذا يعني أنه أعلى أداءً.

الشركتين الأشهر في تصنيع المعالجات هما Intel و AMD.

والأنواع التي تصدرها هذه الشركات أكثر من أن تذكر هنا، لكن الملاحظة الجديرة بالذكر، أن المهام اليومية البسيطة كتصفح الوب والاستماع للموسيقى وكتابة الوثائق لا تحتاج إلى أي ميزات خاصة، بل حتى يمكن للمعالجات القديمة جدًا، مثل معالجات سيليريون تلبيتها.

فهم طريقة عمل الحاسب، وأهمية القطع هذه، سيساعدك في تحديد ما تحتاجينه عند شراء جهاز جديد، وهذا ما سنتحدث عنه إن شاء الله في العدد القادم

نقاس أحجام الأقراص الصلبة حاليًا بالجيجابايت، ويعتبر حجم 512 جيجا للقرص الصلب، الأكثر انتشارًا في الوقت الحالي، وهو يلبي معظم الاحتياجات. ولتقريب الأمر والابتعاد عن الحديث المجرد، فعادة ما تكون دقيقة الأغنية في ملف MP3 بحجم 1 ميغا (يختصر ونقول ميغا، بدل من ميغابايت)، وبالتالي فأغنية من خمس دقائق بدقة جيدة، عادة ما يبلغ حجمها 5 ميغابايت تقريبًا.

بينما يبلغ حجم دقيقة ملف الفيديو من صيغة MP4 متوسطة الدقة قرابة 4 ميغا، وبالتالي فإن ملف بطول 10 دقائق، سيكون حجمه 40 ميغا بدقة متوسطة.

أما الصورة ممتازة الدقة فلا يتجاوز حجمها 3 ميغا عادة.

• القطعة الثانية

هي بطاقة الذاكر Memory Card، وهي تشبه طاولة العمل في غرفتك، فبعد إخراج الكتب أو المستندات أو الصور من الخزانة، لا بد من وضعها على مكان ما للعمل عليها، طاولة العمل هذه ستحدد عدد الوثائق التي من الممكن إخراجها من الخزانة في نفس الوقت، فكلما كانت مساحة العمل أكبر، كلما تمكنا من العمل على عدة ملفات في الوقت عينه، أما عندما تمتلئ الطاولة بالملفات فلن يكون بالإمكان الإتيان بشيء إضافي.

فعند فتح أي ملف، أو برنامج، أو حتى عند تشغيل الحاسب، يتم جلب الملفات الخاصة بالشيء المراد فتحه من القرص الصلب، ونسخها إلى بطاقة الذاكرة ليتم عرضها أمامك وتعاملين معها، بمعنى آخر، إن القدرة على تشغيل عدة برامج في نفس الوقت بسلاسة، أو القدرة على تشغيل برامج أقل، أو فتح ملفات أضخم بخفة، يحتاج إلى بطاقة ذاكرة كبيرة.

إن النسخ الأحدث من البرامج، غالبًا ما يكون حجمها أكبر، وهذا يعني أنها تتطلب مساحة إضافية في القرص الصلب لتخزينها، ومساحة إضافية من الذاكر لتشغيلها.

هذا الكلام ينطبق على الفتيات أكثر من الشباب، هناك الكثير من الجهل في أساسيات التقنية، إذ لا أحد يطالب الآخرين بأن يكونوا اختصاصيين في غير اختصاصهم، لكن التبعية دومًا للآخرين، والظهور بمظهر الجاهل الأطرش، لا تليق لشباب العصر التقني، لذلك نحاول دومًا أن نسلط الضوء في هذه الصفحة على تعليم أجيال التعامل مع الحاسب والشبكة.

هذه المرة كلامنا موجه بشكل مباشر إلى الفتيات، ليس لتخصصه، بل للفت النظر، إن تكوين النواة الضرورية من المعارف والمهارات التقنية لا يحتاج إلى جهد عظيم، القليل من الرغبة بالتحزّر من التبعية للآخرين وتكوين شخصية مستقلة، والقليل من الصبر في الأشهر الأولى على مصطلحات وأفكار قد تبدو صعبة، لكن مع بعض المداينة والممارسة، كل شيء سيكون ممتازًا.

سنبدأ اليوم بالتعرّف على أشهر ثلاث قطع موجودة في أي جهاز حاسب أو هاتف محمول.

• القطعة الأولى

هي القرص الصلب Hard Disk، يمكن تشبيه هذه القطعة بالخزانة، ففيها يتم تخزين كل شيء، نظام التشغيل، البرامج، الملفات، وكل شيء آخر. لذلك فإن حجمها مسؤول عن قدرة الجهاز على استيعاب المزيد من الملفات والبرامج.

وحدة القياس التي سنكرّر معنا دومًا في عالم التقنية هي البايت، ويمكن اعتبارها على شكل صندوق صغير جدًا في الخزانة السابقة، هذا الصندوق مكوّن حقيقة من ثمانية صناديق أصغر منه، متلاصقة، تسمى البت.

الكيلوبايت عبارة عن 1024 من صناديق البت (قد يبدو الرقم كبيرًا، لكنه في الحقيقة غير قادر على تخزين شيء تقريبًا لصغره).

الميجابايت عبارة عن 1024 من صناديق الكيلوبايت. الجيجابايت عبارة عن 1024 من صناديق الميجابايت. التيرابايت عبارة عن 1024 من صناديق الجيجابايت.

عنب افرنجي



إيطاليا

نظم شباب سوريون في مدينة بوستويا الإيطالية سهرة تعريفية بالوضع السوري بتاريخ 24 أيار 2013، وتم فيها عرض عدة أفلام توضح الحالة الإنسانية التي وصل إليها الشعب السوري في الداخل وفي المنفى، كما تم عرض فيديو حصاد مدينة داريا 2012 والذي اختارته اللجنة كفيديو أساسي ليعرض بالسهرة المنوعة والتي نظمت بتاريخ 26 أيار، وقد أشاد الحضور بشباب داريا ووعيهم وبالتجربة الديمقراطية والتي أفرزت المجلس المحلي لمدينة داريا، وتمحورت أسئلة الحضور حول أهمية هذه التجربة وطريقة نشأتها في ظل الوضع الإنساني التي تعيشه المدينة.

بريطانيا

شارك عدد من أبناء الجالية السورية يوم 26 أيار في سباق 10 كيلو متر في مدينة مانشستر والذي يقام سنوياً وتشارك فيه كل الجمعيات الخيرية في بريطانيا، وكان هدف المشاركين السوريين جمع التبرعات ودعم الأطفال السوريين. وفي يوم التضامن العالمي مع سوريا، الجمعة 31 أيار، شارك عدد من السوريين والبريطانيين في مدينة ليدز ببريطانيا بجمع تبرعات لدعم الشعب السوري.

البرازيل

حضر ممثل عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار المؤتمر العالمي الطلابي بمدينة جوبير جي فورا البرازيلية يوم 31 أيار، حيث شارك

الاتحاد بفعالية ونشاط. وتكلم عن سوريا ودعا لدعم وتأييد الشعب السوري وندد بآلة القتل اليومية بحق.

ماليزيا

خرج أفراد من الجالية السورية والماليزية في مظاهرة أمام السفارة الإيرانية في كوالالمبور يوم 31 أيار تنديداً بالموقف الإيراني الداعم لحزب الله والنظام السوري.

الأردن

أقام مجلس طلبة «جامعة العلوم التطبيقية» في عمان وبالتعاون مع الجالية السورية في الجامعة، حملة «شام الكرامة» والتي امتدت من تاريخ 26 أيار ولغاية 30 أيار، وتضمنت بازار شام الكرامة، وكرنفال الأمل للأطفال السوريين المهجرين، كما وتضمنت أيضاً حملة «انكش خزانك» لجمع الملابس وتوزيعها على العائلات المحتاجة...

لبنان

قام فريق شباب الأمة الذي يقوم بإغاثة اللاجئين السوريين في لبنان بزيارة لمخيمات اللاجئين في مدينة عرسال القريبة من الحدود السورية اللبنانية، يوم الأحد الماضي 26 أيار، وقام الفريق بتقديم أكثر من 150 حصة غذائية للعائلات المتواجدة في المخيمات والتي كانت معظمها من السوريين النازحين من مدينة القصير، كما قاموا بتقديم ملابس جديدة ومستعملة للنساء والأطفال والرجال في المخيم.



السائد في الدولة كلها.

وهو مناقض للمركزية، فعلى الدول التي تقرر تمارسه التخلي عن سلطاتها المركزية في جزء مهم من الصلاحيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الخاصة لصالح حكام الأقاليم ليمارسوها في عملية إدارة محلية.

ويصعب أن نؤطر الحكم الذاتي ضمن إطار نظري محدد المعالم، لأنه مفهوم خلافي وذلك لغموضه واتساعه، ولمرونته التي تقترب تارة من الإدارة والقانون، فيكون «حكماً ذاتياً إدارياً»، وطوراً من السياسة، كما أنه قد يجمع أحياناً بين الطابعين الإداري القانوني والسياسي في آن معاً. وحسب القانون الدولي لا بد من توفر جملة من المعايير العامة في إقليم ما حتى يمنح حكماً ذاتياً، أهمها:

- توفر سلطة تشريعية تتولى سن القوانين فيه، وينتخب أعضاؤها في إطار عملية ديموقراطية أو يتم تشكيلها بما يتوافق مع القانون، بحيث تكون موضع اتفاق بين سكان الإقليم.

- توفر سلطة تنفيذية يتم اختيار أعضائها في جهاز كامل الصلاحية وحاصل على موافقة الشعب.

- توفر سلطة قضائية تقوم على تطبيق القانون وتعيين القضاة في المحاكم التي يتم تحديدها.

ويضاف إلى المعايير الثلاثة السابقة ضرورة التحقق من مشاركة السكان في اختيار حكومة إقليمهم دون أي نوع من الضغط المباشر، أو غير المباشر، وتوفر درجة من الاستقلال

الذاتي على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتحرر من الضغوط الخارجية، وتحقيق المساواة بين مواطني الإقليم في كافة التشريعات.

إلا أن تطبيق الحكم الذاتي ليس متاحاً في الكثير من الدول وذلك تحت تأثير العديد من المشاكل، منها ما يتعلق بشخصية الدولة باعتبارها وحدة للقانون الدولي تتمتع بوجود دولي، وتشارك في الأنشطة التي تعني المجتمع الدولي ككل، وتتمتع بالسيادة على أقاليمها، مما يمنحها الحق في تقرير سياستها الخارجية.

غير أن مختلف تطبيقات الحكم الذاتي سواء كان داخلياً أم خارجياً، لم يمنح الأقاليم الخاضعة له شخصية دولية، ولا تكون بالتالي موضوعاً للقانون الدولي، وإنما موضوعاً للقانون الداخلي ومبدأناً لتطبيقه.

وتتفاوت سلطة الحكومات الذاتية على مواردها الطبيعية واستغلالها بتفاوت طبيعة ونوعية الحكم الذاتي ودرجته التي تتمتع بها.

في سوريا ومنذ نشوء الدولة السورية في بدايات القرن الماضي كانت سلطة الدولة مركزية بحكم ظروف كثيرة أهمها صعود الدكتاتوريات العسكرية، واستفرادها بالحكم وبذلك لم يتسن للسوريين اختيار نظم الإدارة والحكم التي تناسبهم، وترتب على المركزية المقترنة بالدكتاتورية تركيز الثروة في بعض المناطق وتهشيم مناطق أخرى، وبانت المركزية في الدولة من مسببات الفساد وعائقاً أمام التنمية

الحكم الذاتي



ياسمين مرعي

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

يعرف الحكم الذاتي بأنه: نظام سياسي وإداري واقتصادي يمكن لإقليم - أو مجموعة أقاليم تنتمي لدولة ما - أن يحصل من خلال تطبيقه على صلاحيات واسعة لتدبير شؤونها بما فيها انتخاب حاكم محلي في مجلس إدارة شؤون الإقليم وضمان مصالح الأقاليم بما يوازي الوضع



البديل- العدد التسعون- 2013-5-26



سوريقتا- العدد الثامن والثمانون- 2013-5-26



أوكسجين- العدد التاسع والخمسون- 2013-5-26



عنب بلدي- العدد السادس والستون- 2013-5-26



حريات- العدد الثاني والخمسون- 2013-5-27



زيتون- العدد السابع عشر- 2013-5-30



جسر- العدد الحادي والعشرون- 2013-5-28



المسار الحر- العدد السابع والثلاثون- 2013-5-29



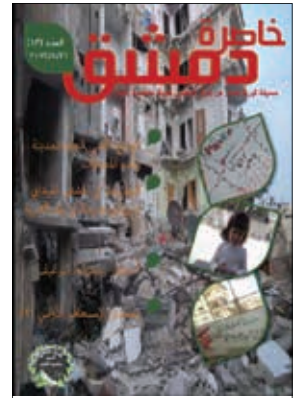
حرية- العدد الثامن والثلاثون- 2013-5-27



صدى الحرية- العدد الحادي عشر- 2013-5-24



أطياف الحرية- العدد العاشر- 2013-5-27



خاضعة دمشق- العدد الثالث عشر- 31-5-2013



أحصاد خالد- العدد الثالث والستون- 2013-5-24



رامان- العدد الثالث- 31-5-2013



الحدث- العدد الأول- 27-5-2013



رجال العاصمة- العدد الثاني- 26-5-2013